رابط المادة على منصة باحث

برنامج رياض الجنة | التعليق على كتاب تفسير النسفي

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس السادس والعشرون | سورة الواقعة | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

الشيخ الله يجزاه خير تكفل عامل اهو طيب بسم الله يا رب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث - 00:00:00

رحمة للعالمين ومحجة للسالكين. نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله معاشر طلبة العلم في مجلس جديد نعقده في التعليق على تفسير العلامة النسفي لكلام ربنا سبحانه - 00:00:22

تعالى. وفي البداية يعني خطر في بالي شيء يتعلق بطالب العلم الا وهو ان المعاصي والذنوب يا طالب العلم هي التي تمنع قلبك من ان يطرب للمعاني الجديدة. هذه انتبهوا لها احبابي الكرام لانها شيء يجده الانسان في نفسه ويجده الانسان في المجتمع - 00:00:42

وفي طبيعة علاقته مع الطلبة عندما يكون الانسان مكثرا في الذنوب والمعاصي لا يطرب قلبه وعقله للفوائد الجديدة ولا يطرب ذهنه وعقله للاستفادة العلمية ولا لحضور المجالس فلعل الفائدة التي يتغنى بها عالم قديم ويطرب للوصول اليها ولربما يجلس اياما مسرورا بها - 00:01:02

انت تمر عليها مرور الكرام وكانها لا تعني شيئا وكانها شيء بسيط وتقول غريب يعني هذا العالم ما الذي جعله يطرب لهذه الفائدة القرآنية او هذه الفائدة في هذا الحديث اه هو يطرب لان الله سبحانه وتعالى انار قلبه - 00:01:26

انار قلبه فقلبه عندما يمر على الفائدة يسر بها. يعرف قدرها ويعمل بها وتترجم في حياته. اما انت ايها العاصي ايها المذنب ولو كنت تطلب العلم قد تمر على فوائد كثيرة ولا تجد لها اي حضور في النفس. ولا اي طرب في الفؤاد. وهذا هو الذي - 00:01:44

يسبب على المدى البعيد انقطاعك عن مجالس العلم وهذا هو الذي يسبب على المدى البعيد فتورك العلمي. لماذا؟ لانك لا تجد شيئا لذيذا لا تجد شيئا تأنس به. كل فائدة تمر عليها تمر عليها بجفاء القلب وقسوة يعني لا تتعامل معها على انها شيء لذيذ - 00:02:04

بالتالي مع الوقت تشعر انه ما فائدة حضور مدارس العلم؟ اذا كان حضوري هو فقط لامور انا لا اطرب لها. لا استمتع بها لا اشعر ان لها اثرا في حياتي. فهنا انبهك يا طالب العلم على اهمية التخلص من الذنوب والمعاصي. يعني جرب ان تأتي يوما الى مجلس العلم وتكون هذا اليوم لم تعصي فيه - 00:02:25

جرب وانظر الى تلقيك للعلم كيف ينزل ثلجا على قلبك وتعال في يوم اخر لم تصلي الفجر في جماعة او صليتها الساعة السابعة او الثامنة وعصيت الله ثم تأتي ستجد ظلمة في القلب - 00:02:45

وهذه ظلمة ستجعلك لا تهنأ باي مسألة شرعية تقف عليها وتشعر انك تريد ان تنتهي من المجلس في اسرع وقت ممكن. ثم ثم بعد ذلك اذا تتايعت في الذنوب والمعاصي حتى تخشى هذه الذنوب القلب اعلم ان هذا ما اسرع ان يقطعك عن العلم وعن مجالسه. فاذا - 00:03:01

سألتني عن الفتور اسألك عن المعاصي كثير من طلبته لم يسأل عن الفتور. انه دائما يا شيخ لا يجد عندي حبا لمجالس العلم ولا لحضورها ولا اقبالا عليها. هنا اسألك عن المعاصي وحال - 00:03:21

مع الله. القلب اذا كان صافيا لابد وان يلتذ بالعلم. خذها قاعدة. القلب الصافي الذي لا ذنوب فيه هذا الله سبحانه وتعالى يشرحه لحب العلم ويلتذ به ويقبل عليه لانك اما في فائدة القرآنية او فائدة نبوية او مسألة اصولية وهذا كله يطلب له العقلاء - 00:03:34

يعني لن تجد عاقلا الا ويطلب للعلم. ويحب ان يمتدح به. فالعلم لذيذ والعلم شريف. لكن من الذي يذوق اللذة من الذي يسعد بها؟ هو القلب الصافي النقي اما القلب الذي ملئ ذنوبا وخطايا فهذا الانسان يحتاج ان يصفي قلبه وينقي فؤاده قبل ان يسأل عن اسباب الفتور وعن - 00:03:54

سبب عدم الشعور باللذة وهو ينظر في هذه الايات. يعني انا متأكد ان النسفي وهو يكتب ويسطر هذه الايات كان يشعر بقمة السرور. هذه العلامة النسفي رحمه الله تعالى مما يذكر في سيرته انه يوم - 00:04:17

كان جالسا مهموما في رزق العيال صاحب التفسير كان يوما جالسا مهموما في ماذا؟ في رزق العيال كانت اموره المادية ضائقة. وهو في هذا الهم خطر في باله جواب لاستشكال علمي - 00:04:31

فقافزا فرحا كانت هي مسألة علمية شائكة في ذهنه من المسائل الشرعية. وصل لحلها في ضمن همومه المتراكمة عليه. قال فنسي هم العيال وبدأ ايطرب فرحا بماذا؟ بتلك المسألة. شوفوا كيف الانسان العلم حتى هم الرزق ينسيك. ينسيك حتى هم الرزق وتكاليف الحياة. اليوم تجد - 00:04:45

انسان بالعكس جاي على المجلس العلمي وكل ما يفكر فيه الراتب وماذا يفعل وهموم العيال الله سبحانه وتعالى انزل لذة على قلب النسف بمسألة شرعية حتى يبعد عنه حزنا الحياة الدنيا. فالعلم والله احبابي لذيذ لذيذ للفقير والغني. يعني - 00:05:07

اه مهموم ولمن هو فارغ الهم. العلم يزيد ولذته مشروطة بصفاء القلب. هذي خذها حتى لا تتعب نفسك وانت تبحث عن اسباب الفتوح ان كثيرا من الطلبة دائما سؤال وهم الذي يجعلني اقبل على العلم بنهم. اذا كان قلبك صفيا ستقبل. خذها مني - 00:05:27

واذا كان قلبك اسود كالكوز مجخيا لن تقبل. وستبقى هناك حواجز نفسية وشعورية بينك وبين التلذذ بهذا. الميدان فنستغفر الله من ذنوبنا وخطايانا في بداية هذا المجلس ونسأله سبحانه وتعالى الا يحرمنا بركة العلم وبركة حضور مجالسه بسبب ذنب فعلناه في سر - 00:05:46

لن اوفي علانية دائما احدث توبة ليحدث الله لك علما. احدث استغفارا ليحدث الله عز وجل تجليا في هذا القلب نشرع ان شاء الله في مجلس اليوم في سورة الواقعة ما زال حديثنا في تفسير هذه السورة العظيمة التي تنفي الفقر - 00:06:06

كما جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه عند وفاته لما سئل ماذا تركت لبناتك؟ قال واوصيتهن ان يقرأن سورة الواقعة فانها تنفي ماذا الفقر وتطرد عن الانسان فمن شعر بضيق الحياة وضيق المعيشة فعليه بهذه الصورة. يوصي بها اهل بيته واولاده فانها من الخير - 00:06:26

العظيم. اه اين وصلنا في سورة الواقعة افرأيتم الماء الاية سبعين صحيح مشايخ الى الاية؟ سبعين لو نشاؤا جعلناه اجاجا ووكلنا في سياق تعداد النعم الله سبحانه وتعالى في الصفحة - 00:06:46

انا من سورة الواقعة بدأ يظهر نعمه على عبيده ويظهر قدرته ايضا. وتجليات هذه القدرة. فذكر اربع نعم قلنا ما هي الخلق الطعام اللي هو الرزق ثم لا بدناش نأخذ الرزق من الطعام لانه حتى الشراب رزق. تمام. فنقول الخلق والطعام - 00:07:00

والشراب والنار باعتبارها هي العناصر الاساسية في حياة اي انسان لا يمكن التخلي عن هذه الحوائج الحياتية. هذه حوائج لا يستغني عنها منذ فجر التاريخ فانت اصلا لا توجد الا بخلق. واذا خلقك الله واوجدك تحتاج الى ماذا؟ الى طعام وشراب والطعام يحتاج دائما او في الجلد - 00:07:20

او في اغلب الاحوال الى ماذا؟ الى نار فضلا عن فوائد النار العامة. فانتهينا من موضوع الخلق انتهينا من موضوع الطعام. ووصلنا الى موضوع الشراب اقرأ من عنده فرأيتم الماء الذي تشربون. بسم الله - 00:07:42

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الله تعالى افرأيتم الذي تشربون اانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون - 00:07:56

لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون افرأيتم النار التي تورون اانتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشأ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم طيب وصلنا الى افرأيتم الماء الذي - 00:08:21

يشربون وهو الماء العذب الذي يصلح بالشرب قال اانتم انزلتموه من المزن وذكرناه في المجلس السابق وان قلنا المزن هو السحاب الابيض. وقيل المزمن مطلق السحاب. قيل هو مطلق السحاب وغير هو السحاب. الاب - 00:09:04
بالتحديد ولماذا السحاب الابيض؟ لان ماءه يقولون اعذب الماء. يعني هذه امور الله اعلم بدقتها. هم يقولونها ونحن ننقلها. انهم يقولون لماذا قال الله اانتم انزلتموه من المز ما هي المزن؟ السحاب الابيض بالتحرير. طب لماذا ذكر السحاب الابيض - 00:09:19
بالتحديد قال لان ماءه او المطر الذي ينزل منه واعذب المطر. الله اعلم. لكن المهم ما نفهمه ان الله سبحانه وتعالى يذكر هنا او يمتن بنعمة الشراب بعد ان امتن علينا بنعمة الطعام اانتم تزرعون وهم نحن الزارعون. الان يمتن علينا بنعمة ماذا؟ الشراب. وقلنا لماذا ذكر الشراب بعد الطعام - 00:09:36
هذا ذكرناه في المجلس السابق بان الشراب هو تبع للطعام. لان الشراب تبع للطعام في العادة. فلذلك جاء ذكر الشراب اثر ذكر الطعام. طيب ثم قال ام نحن المنزلون؟ يعني من الذي انزله ايها البشر المعاندون؟ ايها البشر الذين تحادون الله ورسوله. من الذي انزل - 00:09:58
الماء اانتم انزلتموه؟ ام الله الرب الواحد الاحد الفرد الصمد؟ هو الذي انشأه وانزله وجعله يهطل عليكم عذبا زلالا تنتفعون به في حياتكم فهداك اقرار لهم يعني وهم يعلمون ان الذي انزل هو الله. كما قلنا كفار قريش هل كانوا يشكون في هذا؟ لا نعم كان عندهم شيء من الجهل - 00:10:20
وشيء من الشرك الاصغر يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا كان هذا موجودا عندهم يعني شيء من الشرك الاصغر في هذا لكنهم يعتقدون في النهاية ان الله هو الذي يفعل اصول هذه الامور وان كان - 00:10:40
احيانا يسندون الاسباب الى غير مسبيبها. ثم قال لو نشاؤوا الان هنا الله عز وجل يخبرهم ان هذه نعمة عظيمة. كان بامكاننا ان تسلبها منكم. هذه النعمة العظيمة وهو نزول الماء العذب الزلال. من المزن كان بامكانه جل في علاه ان يسلبها وان يجعل هذا الماء - 00:10:53
الذي ينزل ماء ماذا؟ اجاجا او الماء الاجاج ماذا قال في تفسيره؟ ما معنى اجاج؟ اي الماء المالح لو نشاؤا جعلناه اجاجا يعني لو شاء الله لكان هذا الماء الذي ينزل من السماء كله ماء مالح لا تستطيعون شربه ولا الانتفاع به في اصول حياتكم. قال او - 00:11:13
هذا تفسير اخر اذا البعض قال الاجاج هو المالح البعض قال الاجاج لا هو المر وان كان الاشهر انه المالح. وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شراب وهذا ملح دجاج والماء - 00:11:35
او في العادة يوصف بالملوحة وليس بالمرارة. في العادة يوصف بالملوحة وليس بالمرارة. طيب فاذا لو نشاؤوا لجعلنا هذا الماء الذي من السحاب الابيض جعلناهما مالحا. فماذا يحدث؟ قال فلولا - 00:11:48
تشكرون. فهلا شكرتم على هذه النعمة وشكرها المقصود بها هنا. وان كان شكره جاء عاما لكن المراد الشكر بتوحيد الله وعبوديته لانكم تشركون وتكفرون به ولا تقرونوا له بتوحيد الالوهية. وان اقررتم نوعا ما بالربوبية فانتم لا تقرون بماذا - 00:12:04
باللوهية فاعظم الشكر المراد هنا هو شكر الله من خلال ماذا؟ تحقيق التوحيد الخالص لله سبحانه وتعالى وهذه المشكلة التي تعالجها الصورة مع الكفار سواء كفار قريش او من بعدهم. الان هنا في قضية بلاغية سنحاول ان نفسرها وهي وهي التي وقفنا عندها في المجلس السابق. لماذا - 00:12:24
في باب الزراعة وباب الطعام ماذا قال؟ لو نشأوا لجعلناه حطاما. لما جاء الى باب الماء ماذا قال؟ لو نشأوا جعلناه اجاجا فحذف اللام. هاي القضية البلاغية سيقف عندها النسفي. انه في في باب الطعام قال لجعلناه. صح - 00:12:44
وفي الماء لما جعل الماء قال جعلناه. لماذا ذكر اللام هنا ولم يذكرها هنا؟ هل هكذا اعتباطا يعني مصادفة او يعني لانه لا فرق لا بالتأكيد هناك فرق بين ذكر اللام في الطعام وحذف اللام في الشراب لان هو هذه جملة في مضمونها شرطية في مضمونها وان لم تكن شرطية بالمعنى الجازم - 00:13:04
لو نشاؤا لجعلناه حطاما هناك جملة شرق وجملة جواب الشرط في المعنى. ونفس الشيء لو نشأوا جعلناه اجاجا. فلماذا ذكر الله ما هنا

ولم يذكرها هنا؟ سيذكر الان كلاما تقصيريا في هذا الباب. اقرأ. قال الامام النسفي رحمه الله ودخلت اللام على جواب لو في قوله لجعلناه حطاما - 00:13:25

ونزعت منه هنا لان لو لما ونزعت اللام هنا اي في باب الشراب فلم يقل لجعلناه اجاجا بل ماذا قال جعلناه فلماذا ذكرت اللام في الطعام وحذفت في الشراب؟ قال سيؤصل لك اولا قضية لو سيعطي تأصيلا في لو الشرقية - 00:13:48

فماذا قال قال لان لو لما كانت داخلة داخلة على جملتين معلقة ثانيتهما بالاولى تعلقا الجزاء بالشرط. ولم تكن مخلصة للشرط كأن الشرطي الان ويقول لو هي تشبه ادوات الشر. لماذا - 00:14:07

في انها تدخل على جملتين. الان ادوات الشرط هل تعرفون اسلوب الشرط؟ تقول ان جاء محمد فسأكرمه. هذا اسلوب شرط يتكون من جملتين. جملة الشرط وجملة ماذا؟ الجواب. فيقول لو هي تشبه ادوات الشرط لانها تدخل على جملتين - 00:14:28

تسمى جملة شرط والثانية تسمى جملة جواب ولكن لو هي في الحقيقة ليست شرطية يعني هي تشبه الشرط وان لم تكن شرطية. طب هي تشبه الشرط في ماذا؟ اذا في تعليقها الجملة الثانية بالاولى ان الجملة الثانية في لو متعلقة بالجملة الاولى لو جاء محمد لاكرمتك فالاكرام متعلق بماذا - 00:14:46

بمجيئ محمد فلو تشبه الشرط كما قال النسفي في انها تربط جملة بجملة لو تشبه الشرط ماذا؟ انها تربط جملة بجملة وان لم تكن من ادوات الشرط لان ادوات الشرط جازمة. ولو هل هي جازمة؟ لأ - 00:15:08

لو لا تجزموا الافعال بخلاف ادوات الشرط زي ام كما قال ان وغيرها من ادوات الشرط تجزم فعلين فعل الشرط وفعل الجواب. واما لو فاعملوا هذا العمل فهي في معنى في معنى الشرط. لذلك قال ولان لو لما كانت داخلة على جملتين معلقة - 00:15:25

هاتان الجملتان الثانية فيهما معلقة بالاولى تعلقا يشبه تعلق جزاء الشرط بالشرط ولم تكن مخلصة اي هي ليست خالصة للشرطية لو ليست اداة شرط لذلك هي ليست خالصة هي فيها شائبة - 00:15:45

الشرط لكنها ليست خالصة في الشرطية كان لانه ان لا هي اداة شرط كاملة. اما لو هي فيها شبه في الشرط من قبيلة تعلق قال ولا عامل مثلها لان ان تعمل عمل الشرط فتجزم فعلين فعل الشرط وفعل الجواب. بخلاف لو فانها لا تجزم. قال وانما - 00:16:01

قال وانما سرى فيها معنى الشرط اتفاقا من حيث يعني لو من اين اتاها معنى الشرط؟ قال سرى فيها معنى الشرط اتفاقا يعني قدرا كيف تقول هذا الشيء حصل اتفاقا شو يعني؟ - 00:16:21

قدرا وليس مقصودا يعني بذاته. قال وانما سرى فيها اي في لو معنى الشرطية على سبيل الاتفاق يعني على سبيل المثال على سبيل القدر هذا معنى كلمة اتفاقا هنا. نعم - 00:16:35

قال اتفاقا من حيث افادتها في مضمون في مضمون جملة في مضموني جملتيها ان الثاني امتنع الامتناع الاول كما قلنا يعني هي سرى فيها معنى الشرط من جهة انها تربط بين جملتين وتدل على يمكن هذا - 00:16:49

نعم وهي تدل على ماذا؟ على ان الثاني يعني هي ما معناهم يقولون في العربية ان له حرف امتناع الامتناع. ما معنى ذلك يقولون لو حرف يدل على امتناع الامتناع. اسمع الجملة. لما اقول لك لو جاء زيد لاكرمتك - 00:17:07

ما النتيجة النهائية لهذه الجملة؟ ماذا فهمت امتنع الاكرام لامتناع مجيء زيد. تمام لو طال الوقت لاعطيتك فائدة. ما معنى هذا الجملة في خلاصتها امتناع اعطاء الفائدة بسبب ماذا؟ ان الوقت لم يطل. فلذلك يقولون له حرف امتناع لامتناع اي تدل على امتناع الجواب - 00:17:26

لامتناع الشرط امتناع الجملة الثانية بسبب عدم حصول الجملة الاولى. هذا معنى انها حرف امتناع الامتناع. فهي بالخلاصة تدل على ارتباط الجواب بالشرط كما ان ادوات الشر تدل على ارتباط الجواب بالشرط. فلذلك صار فيها معنى الشرطية. طب اكمل - 00:17:50

قال انا الثاني امتنع عن امتناع الاول افتقرت في الثاني اي الجملة الثانية. امتنع حصولها بسبب امتناع حصول الجملة الاولى. امتنع لامتناع مجيء زيد. طيب. قال افتقرت في جوابها الى ما ينصب علما على اه يعني لما كانت كادوات الشرط - 00:18:09

تحتاج الى جملتين والجملة الثانية مرتبطة بالاولى احتجنا ان ننصب علما اي اشارة او شيئا علامة احتجنا ان ننصب على من؟ على

هذا التعلق بين الجملة الثانية والجملة الاولى. فالعرب ماذا اقترحوا على من؟ يربط بين - 00:18:28
الجملة الثانية والاولى في لو طرحوا اللام ان تكون داخلة على الجملة الثانية علما على ان هذه الجملة الثانية مرتبطة بماذا؟ بالجملة الاولى. فالعرب تقول لو جاء زيد لاكرمتك هذه اللام ما فائدتها في العربية - 00:18:46
اه لو طالت الدرس لافدتك. لو جئت اليوم لحصل هذه اللام الموجودة في الجملة الثانية ما فائدتها اشارة ان الجملة الثانية مرتبطة بالجملة الاولى وجودا وعدما هكذا يقولون. فلذلك قال ايوة اعد العبارة - 00:19:05
قال افتقرت في جوابها الى ما ينصب علما على هذا التعلق فزيدا على هذا التعلق اي بين الجملة الثانية والاولى فماذا فعلوا؟ ايوة. قال فزيدت هذه اللام يكون علما على ذلك. اه فادخلوا اللام على جملة الجواب. لتكون علما على الارتباط بين الجملة الثانية والجملة الاولى. لكن هل دخول اللام - 00:19:22
لازم كلا هذه اللام ليس دخولها لازما. يجوز ادخالها ويجوز حذفها. لكن السؤال هل ادخالها وحذفها سيان يعني نعم يجوز ادخالها فيجوز ان اقول لو جاء زيد لاكرمتك. صح ويجوز ان اقول لو جاء زيد اكرمتك بدون الله. هذا جائز وهذا جائز لكن هل المعنى واحد في كلا الحالتين؟ يعني هل - 00:19:42
لله وعدم دخولها سيان؟ لأ طبعا طب ماذا يفيد دخول اللام زيادة؟ ايوه ايوة طيب لا لا هكذا انت بعثت هي نفس المعنى من حيث الربط لكن هي فكرة باختصار ان اللام تفيد التوكيد. يعني ما بدهاش كثير كلام هنا ان دخول اللام يفيد التوكيد في الربط. بخلاف حدث اللام فانه اضعف - 00:20:10
اذا ادخلت اللام فقلت لو جاء زيد لاكرمتك هذه ابلغ واوكد من لو جاء زيد اكرمتك فقط القضية في المبالغة التوكيد. واضح؟ طيب. فهنا الان سيطرح سؤال. لماذا اكد في الاية الاولى؟ فقال لو نشاؤوا لجعلناه حطاما ولم يؤكد - 00:20:37
في الاية الثانية فقال لو نشأوا جعلناه اجاجا. احنا رتبنا الامور واصلين معاي يا جماعة ولا ضعتوا في العربية اذا دخول اللام ليس كعدم دخولي. اتفقنا؟ طب دخول اللام ماذا يفيد؟ - 00:20:57
توقيت اتفقنا؟ طب لماذا اكد في الاولى ولم يؤكد في الثانية؟ ها هي الخلاصة اللي بده يوصلها النسفي ها هي الخلاصة التي يريد النسب ان يصل اليها. فانظروا ماذا قال. نعم. قال ولما شهر موقعه لم يبالي باسقاطه عن اللفظ لعلم كل احد به. نعم - 00:21:10
حبة حبة وين انت بتقرأ ولما شهر موقعه لم يبالي باسقاطه عن اللفظ لعلم كل احد به. يعني يريد ان يقول انه في العربية يجوز ذكر هذه اللام ويجوز هذا معمل جملة باختصار يعني هذا موضع معروف ان فيه اللام. فاحيانا تذكر اللام لاكرمتك ويجوز حذفها والاستغناء عنها. طيب - 00:21:26
الان سندخل اكثر واكثر. قال قال ولما شهر موقعه لم يبالي باسقاطه عن اللفظ العلمي كل احد به وتساوي حالي حذفه واثباته. اه هنا ركز وتساوى في حال حذفه واثباته في اصل المعنى - 00:21:50
وليس في ان لا لا يجوز ان نقول انه حالة الحادث مثل حالة الذكر لانه مر معنا انه اذا ذكرت فهي تريد ماذا؟ التوكيد واذا لم تذكر ذهب التوكيد فماذا مقصد النسفي لما قال وتساوي حال حذفه وذكره؟ من اي ناحية - 00:22:03
في اصل المعنى ان الربط يبقى كما هو. لا يعني ذكرته ولا حذفتها لن يختلف معنا الربط لكن يختلف معنى التوكيد اي نعم. فهذه اذكروها هنا حتى لا يشكل عليكم فيما ذكرتم. طيب - 00:22:19
قال على ان تقدم ذكرها والمسافة قصيرة مغن عن ذكرها الثانية ولان هذه اللام ركز هنا خلص وقف هنا قال على ان تقدم ذكرها والمسافة قصيرة مغن عن ذكرها ثانيا. هنا بدأ يفسر لماذا ذكرت اللام في الاولى - 00:22:31
لو نشأوا لجعلناه عطاما. ولماذا لم تذكر في ماذا في الثانية العلة الاولى السبب الاول قال اعد القراءة قال على ان تقدم ذكرها والمسافة قصيرة مغن عن ذكرها ثانيا. اه يعني هو يقول لك الان لو نشاءوا لجعلناه حطاما هنا ذكرت اللام صح - 00:22:48
الان المسافة بين هذه الاية وبين الاية الشرقية الثانية لو نشاء جعلناه اجاجا المسافة قصيرة. فاستغنى بذكر الله الاولى عن ذكرها في الثانية فهذه علة لغوية. يعني تتعلق بظاهر النص. طيب في علة بلاغية ايضا يعني هو الان هذا التعليل تعليل - 00:23:10

لغوي او خلينا نقول سياخي لكن نحن نريد التعليل البلاغي. يعني هل فقط لقرب المسافة حدث اللام في الثانية؟ لأ اكيد في هناك عمق لغوي دلالي. فقال قال ولان هذه اللام تفيد معنى التأكيد لا محالة. هيضعوا تحتها خط. ولان هذه اللام - 00:23:31
تفيد معنى التأكيد لا محال يعني هي مية بالمية تفيد توكيدا. اذا كلامه السابق قبل شوي لما قال وتساوي حال حذفه واثباته يقصد في اصل المعنى كما قلنا وليس في الدلالة على التوكيد انما فيه اللام بالتأكيد ليس كما ليس فيه اللام من جهة التوكيد. طيب. قال ولان هذه اللام تفيد معنى التأكيد لا محالة - 00:23:49
فادخلت في اية المطعوم دون اية المشروب للدلالة على ان امر المطعوم مقدم على امر المشروب هذي واضحة. اه اذا هو يقول لك الان من ناحية دلالية سياقية ادخال اللام على لو نشأوا لجعلناه عطاما - 00:24:11
اهم من ادخال اللام على لو نشأوا جعلناه اجاجا من اي ناحية ان الطعام اهم من الشراب عن اهمية المطعوم مقارنة بماذا؟ بالمشروب ولان المنة فيه اكبر واكثر. فلذلك قال اذا اعد العبارة ولان هذه اللام تفيد معنى التأكيد - 00:24:27
لا محالة فادخلت اللام في اية المطعوم فقال لو نشأوا لجعلناه حطاما ولم يدخلها في اية المشروب فلم يقل لجعلناه اجاجا على ان امر الطعام مقدم على امر الشراب وان ايوة قال وان ليعيد بفقده اشد واصعب من بفقد الطعام اشد واصعب من الوعيد لفقد الشراب. طيب. قال - 00:24:45
ان الوعيد بفقده اشد واصعب من قبل ان المشروب انما يحتاج اليه تبعا للمطعوم. ولهذا قدمت اية المطعوم على اية المشروب. من جهة اذا ان ان المشروب انما يحتاج اليه تبعا للمطعوم. ولهذا اصلا كما قلنا قدم ذكر الطعام على ذكر الشراب لان الشراب انما هو - 00:25:09
للطعام. اذا باختصار لو سألتك هكذا او لو سألك شخص لماذا ذكرت اللام في لو نشاء لجعلناه فطاما ولم تذكر فيه لو نشاءوا انه اجاجا فتقول هناك اجابة يعني تتعلق بالسياق وهناك اجابة بلاغية. فالاجابة التي تتعلق بالسياق ما هي - 00:25:29
قرب المسافة هذا الاجابة الاولى. قرب المسافة فاستغنى بذكرها اولا عن ذكرها ثانيا. طب الاجابة التي تتعلق بالدلالة البلاغية ما هي ان الطعام اهم من الشراب ومقدم عليه. بالنسبة للانسان فلذلك اهتم به اكثر فذكر اللام توكيدا. والشراب امره يأتي ثامنا طبعا - 00:25:48
شو معناته انه الشراب مش مهم هو مهم لكن هو في الدرجة الثانية من حيث الاهمية. هكذا يقول النسفي رحمة الله تعالى عليه. طيب قال افرأيتم النار التي تبرون تقدحونها وتستخرجونها من الزناد. والعرب تقدح بعودين تحك احدهما. انتهينا اذا من ذكر - 00:26:09
النعمة الثالثة وهي نعمة الماء. انتهينا من ذكر الخلق ومن ذكر الطعام ومن ذكر الشراب. الان سينتقل النعمة الرابعة والاخيرة المذكورة هنا وهي نعمة ماذا؟ النار. هذه النعمة العظيمة وسيذكر الله فائدتها - 00:26:28
خاصة للمسافرين فقال نعم النار التي تورون ما معنى تورون اي تقدحونها وتشعلونها. هذا معنى تورون. اي تشعلونها. والعرب كما قال النسفي كانت تستخرج النار من عودين او حجرين اما من عودين او من حجرين الاعلى قال يسمى ماذا؟ قال ويسمون الاعلى الزند والاسفل الزندة شبه يعني ذكرا وانثى - 00:26:43
كرم وانثى الذي يكون الحجر الذي في الاعلى او العود اللي في الاعلى اللي بقدح فيه يسمى الزند والحجر المقدوح فيه يسمى ماذا؟ الزندل كأنه ذكر وانثى. طيب قال شبهوهما بالفحل والطروقة. الطروقة هي الناقة. يعني شبهوا الفحل هو الذكر من الابل. والطروقة هي - 00:27:10
الانثى من الابل فكانها يعني عملية ذكر وانثى وهذا موجود في الحياة كلها حتى في كل الصناعات تجد العمال والصنايعية يسمون الاشياء ذكر وانثى حتى الكهرباء ولك تجيب لي ذكر وانثاية صح ولا لا؟ نعم. فهذا يعني مثال موجود ومطروق في الذهن دوما. نعم. قال اانتم انشأتم شجرتها التي منها الزنا - 00:27:30
نعم. ام نحن المنشئون الخالقون لها ابتداء؟ اه فالسؤال هذا الزند كما قلنا العرب في العادة كانت تشعل النار من خلال اعواد الخشب فالله يقول لهم هذه اعواد الخشب التي تشعرون بها النار من الذي انشأ جشارتها الاصلية - 00:27:50

من التي انشأ او من الذي انشأ شجرتها الاصلية فماذا كان الجواب الله. لكن بدي اسأل هنا سؤال اريد منكم جوابا طب اليس يعني لماذا لم يقل لهم من الذي اشعل النار - 00:28:05

يعني لماذا سألهم من الذي انشأ الشجرة؟ طب لماذا لم يسألهم؟ من الذي اشعل هذه النار من الزندين؟ يعني انا بدي اياك تفهم لماذا اعادهم الى الخشع الى اصل الشجر ولم يسألهم السؤال المباشر يعني انا ما يقترح في ذهني ابتداء كانسان بسيط يمكن افرأيتم - 00:28:21

النار التي تورون اانتم اشعلتموها ام نحن المشعلون صح ولا لا؟ صح ولا لا كان يمكن ان يكون السياق هكذا فهمنا افرأيتم النار التي تورون؟ لماذا لم يسألهم؟ من الذي اخرج النار؟ اانتم تشعرونها؟ ام نحن المشعرون؟ لا لا ما سألهم هكذا. قال من الذي انشأ - 00:28:41

شجرتها الاصلية التي اخذت منها. طب لماذا ابتعد عن الشيء القريب وذهب الى الشيء البعيد فهمتم السؤال؟ واضح فماذا ستكون الاجابة؟ تفضل اه طب طب هم لو قالوا يعني هم يعني هو السؤال هم من سيقولون اذا اذا سئلوا اانتم تشعلونها ام نحن نشعر ماذا سيقولون - 00:29:01

لماذا سيقولون نحن يعني لماذا سيقولون نحن من اخرجنا هذه النار لكن من الذي اخرجهم؟ هو ماشي. انت قادر لكن حصول النتيجة وهو الاشتعال النهائي من الذي فعله الله! يعني انت سبب - 00:29:29

لكن زي ما تفضلتم لانهم لان السببية ظاهرة النقاش معهم هنا لن يكون مجديا لان السببية ظاهرة نعم يمكن يقولوا نحن من اشعلها وان كانت النتيجة في النهاية وهي انبعاث النار هو الله الذي فعلها. يعني انتم مجرد اسباب - 00:29:47

كما الله ذهب معهم الى النقطة التي لا يمكن ان يناقشوا فيها ذهب معهم الى النقطة التي لا يمكن النقاش فيها يعني نقطة من الذي اشعلها هو بالنسبة لنا اهل السنة والجماعة ماذا نقول - 00:30:04

الذي اشعله الله اي التي جعلها تخرج ونحن انما نحن ماذا؟ اسباب فقط لكن هؤلاء كفار يمكن ان يجادلوا يماحكوا فيقول لا لا احنا اللي عملناها انا هاي طلعت النار - 00:30:18

لن يؤمنوا او لن يقربوا بتدخل الاله هنا. فبنقول لهم ماشي بدناش نناقش في هاي الجزئية خلونا على الجزئية الاصلية. الشجرة نفسها التي اخرجتم منها الخشب والعيدان. من الذي انشأها - 00:30:31

الان هنا هل يمكن ان يقولوا نحن من انشأنا شجرة؟ لا هنا لن يستطيعوا ان يماحكوا ولا ان يجادلوا. لذلك ذهب الى البعيد ولم يقف مع القريب لان قريب يمكن المماحكة فيه من قبل الملحد. يمكن ان يناقش وان كان نقاشه خاطئة. لكن يمكن ان نناقش لظهور سببيته لكن انشاء الشجرة لا يمكن - 00:30:44

من ان يناقش فيه بتاتا. فلذلك ذهب الى موضوع الشجرة فقال نعم قال اانتم انشأتم شجرتها التي منها الزناد ام نحن المنشئون اللي هو الخشب الذي يضرب به. نعم. قال ام نحن المنشئون الخالقون - 00:31:04

لها ابتداء. نعم. نحن جعلناها اي النار تذكرة تذكيرا لنار جهنم. هنا الله ذكر فوائد النار الله عز وجل هنا بعد ان بين لهم واراد ان يجعلهم يقرون انهم في النهاية كل شيء بخلق الله وقدرة الله وانكم انما انتم بشر - 00:31:19

وعليكم ان تحمدوا الله على هذه النعمة نعمة النار. انه هذه النار ولو كنتم اسبابا في اشعالها الذي خلق الاخشاب التي منها توقدون النار من الله من هو الذي خلق الشجرة ابتداء فقطع عليهم الباب ثم اراد ان يبين ما فائدة النار للانسان؟ فقال نحن جعلناها اولا ايش يا مشايخ - 00:31:36

تذكرة. ما معنى تذكرة اي اعتبارا بالدار الاخرة وبالتالي من العبوديات التي نأخذها من سورة الواقعة ان الانسان اذا نظر الى نار الدنيا دائما يحاول قدر المستطاع ان يتذكر نار الاخرة. من اين اخذنا هذا؟ ان الله هو الذي يقول لنا انا خلقت لكم النار في الدنيا من مقاصد خلقي لها ان تكون تذكرة - 00:31:56

لكم بناري الاخرة. فاذا من العبوديات ان الانسان اذا نظر الى نار الدنيا دائما يقول اعوذ بالله من نار الاخرة دائما اذا نظرت الى دار

الدنيا الى نار الدنيا تقول ماذا؟ اعوذ بالله من نار الاخرة. وربنا امرنا بذلك. تذكروا بنار الدنيا - 00:32:21
نار الاخرة. اكيد قال تذكرة تذكيرا لنار جهنم حيث علقنا بها اسباب المعاش وعممنا بالحاجة اليها البلوى لتكون حاضرة للناس ينظرون اليها ويذكرون ما اوعد به ومتاع جميل هذه الفكرة ترى جميلة. يعني الله سبحانه وتعالى كان قادر ان يجعل هناك مادة للوقود غير النار - 00:32:39
صح اليس في قدرته ان يجعل هناك مادة للوقود غير النار طب ليش جعلها النار؟ هذا هو كلام النسف هنا هذا فهم عميق من النسفي في هذا الموطن. يقول لماذا جعل الله هي هي مادة الوقود مادة التدفئة مادة انضاج الطعام. مع انه كان قادر - 00:33:02
ان يجعل اي مادة اخرى هي سبب في انضاج الطعام والشراب والتدفئة. فيقول النسب اعد العبارة حتى تفهمها. يعني النسفي يقول الله اختار النار لتكون مادة الوقود والطبخ والتدفئة وهو ما شابه ذلك لان الله يريد النار ان تبقى امامك في الدنيا - 00:33:22
فجعل استعمالها لك متعددة الله يريد النار ان تبقى حاضرة بين عينيك في الحياة الدنيا فجعل استعمالها لك متعددا فانت في الغاز تطبخ تحتاج نار اذا اردت ان تتدفأ تحتاج نار. طب لماذا الله يريد ان يجعل النار حاضرة دائما عندي في الحياة الدنيا - 00:33:40
حتى يجعلك دائما متذكرا للدار الاخرة. جميل هذا الفهم وهذا الربط ان الله اراد النار ان تكون عنصرا اساسيا حاضرا ساهم في هذه الحياة الدنيا لتكون وسيلة له للاعتبار بنار - 00:33:59
الاخرة. لانه لو لو جعل مادة اخرى هي الحاضرة امامك ربما تنسى النار. صح؟ لكن لما انت تفتح الغاز نار. لما تفتح الصوبة نار. لما تعامل اي اشي تحتاج الى نار فدائما قضية النار النار حاضرة في ذهن الانسان فيبقى على تذكر مستمر بنار الاخرة - 00:34:14
هادي فكرة حقيقة يعني يمدح عليها النسفي ولو خرجنا اليوم بها وحدها لكفى بها من فائدة. تفضل بضرورة لا انت ضرورة حاجات انت بتدخل مفهومين يا ضرورة يا حاجة هي حاجة انسانية طيب - 00:34:34
مم فانت يعني الاكل انا بحاول افكر معك بس ما وصلت الى موضوع الرب يعني كيف يكون ذكر النار هنا معناه الاعتدال في تناول الشهوات كيف فيعني الفطرية رب العالمين - 00:34:57
تفكيرك انت لا تسب في يعني في هذه الشهوات يعني ممكن ما يعني اشوفك الامكان العقلي حاضر بس انا الامكان هنا في الاية مش قادر اربطه. ربما بعد الدرس تصوغ العبارة حتى افهم مقصدك اكثر واكثر - 00:35:28
طيب اكمل. اذا اول فائدة من خلق النار التذكير. ولذلك يقول النسبي جعل الله اسباب المعاش. وعمم الحاجة اليها. يعني عمت البلوى وانه لا يمكن ان يأتي جيل الا ويحتاج للنار حتى تكون حاضرة ينظرون اليها فيتذكرون ما اوعدوا به. هاي الفائدة الاولى لوجود النار. الفائدة - 00:35:45
قال ومتاع ومنفعة للمقوين. اه ومتاعا للمقوين اي ومنفعة لي المقوي من هم المقوون المسافرون المسافرون. اقرأ قال للمقوين للمسافرين النازلين في وهي القصر. القفر يعني الصحراء الاماكن الخالية. عموما القفر هي ماذا - 00:36:05
الاماكن الخالية. نعم. قال او للذين خلت بطونهم او ما زاودهم من الطعام من قولهم تفسير اخر. اذا التفسير الاول للمقويين قال للمسافرين النازلين في القواعد لان هنا هو يحاول ان يجعل مناسى او يبحث عن مناسبة. ما علاقة مفردة مكوي بمسافر - 00:36:28
فهمتم؟ ما علاقة مفردة مقوي بايش؟ مسافر. يعني لماذا المسافر يطلق عليه مقوي؟ قال لانه ينزل اين في القواء وهو الاماكن الخالية. فمن هنا ناسب ان يسمى المسافر مقوي نسبة الى القواء وهي الاماكن الخالية والمسافر في - 00:36:52
هذا يمر في طريقه على اماكن خالية طيب هناك تفسير اخر للمقوي ما هو؟ قال المقوى هو الذي خلا بطنه من الطعام والشراب. هذا تفسير اخر الوهم المقوي هو الخالي بس الخالي من ايش - 00:37:12
من الطعام والشراب. قال الذين خلت بطونهم او مزاودهم مزاودهم يعني الدلات والقرب من الطعام والشراب من قولهم طب يعني من اين اخذ ان المقوي هو الذي خلا بطنه او الذي يعني من اين كلمة الاقواء تدل على الخلو؟ اه كلمة اقوى عند العرب اصلا تدل على - 00:37:28
قله في جملة. ومن ذلك قول النابغة الذبياني في معلقته يا دار ميتة بالعلياء فالسند اقوت وطالع ما معنى اقوى؟ يعني خلت وطال

عليها سالف الامد فنعم كلمة اقوى في العربية ايضا من معانيها الخلو وفراغ الشيء. كفراغ ديار المحبوبة. فهنا يقول من قولهم اقوت الدار اذا خلت - 00:37:50

من ساكنيها فيقول اذا يجوز ان يكون معنى المقوى هنا من الخلو. لكنه ليس خلو دار انما هو خلوه امعاء. وليس خلو دار وانما ما هو خلوه امعاء ومزاود من الطعام والشراب. فيقول اذا نحن جعلناها منفعة للمقوين. المقويين اما المسافرين اذا او - 00:38:14

من خلت معدته من الطعام والشراب. طب كيف تكون متاعا للمسافرين ان المسافر قديما قبل يعني الثورة الصناعية كان لا يستغني في سفره عن النار. لا بنقرأه في اسفار العرب. هل هناك سفر لا يكون معه نار - 00:38:34

ما يمكن في اي منزل تنزله. ما في قديما كهرباء تضيء الشوارع. فقديما لا سفر بلا نار. واما بالنسبة لمن خلط بطونهم فما فائدة النار انضاج الطعام والشراب يعني القضية واضحة في الرد. طيب - 00:38:50

قال بدأ بذكر خلق الانسان فقال الان الناس فيه سيلخص لنا المقاطع الاربع. مقطع الخلق ثم الطعام ثم الماء ثم النار ان يرتبها لك بخلاصة نهائية فيقول ان السفير قال بدأ بذكر خلق الانسان خلق الانسان آآ - 00:39:05

فرأيتم لا تلمون. افرأيتم الماء ايش؟ افرأيتم ما تؤمنون. نعم انتم تخلقونهم نحن الخالقون. بدأ بالخلق ثم قال فقال فرأيتم ما تمنون لان النعمة فيه سابقة على جميع النعم. نعم اول نعمة عليك انك خلقت - 00:39:25

يعني قبل ما نفكر في طعامك وشرابك والنار اول نعمة انك خلقت. نعم قال ثم بما به قوامه وهو الحب. نعم. ثم انتقل الى النبي قوام الانسان بعد ان تخلق. ما هي الحاجة الاساسية لك في الحياة - 00:39:40

الطعام والشراب. طبعا هنا ممكن البعض يقول لماذا لم يذكر الاسلام كنعمة مش احنا بنقول اعظم نعمة على الانسان نعمة الاسلام؟ لماذا لم يذكر الاسلام كنعمة؟ ليه احسنتم هنا هو يذكر النعم التي تشمل الكافر والمسلم. هو ليس في سياق النعم الدينية هو في سياق النعم الدنيوية التي تشمل - 00:39:55

والمسلم. فالاسلام هذا خاص باهل الاسلام. يعني ليس نعمة على الكافر. فهنا لانه في سياق النعم التي يشاهدها الكافر فيحتاج ان يقر بها على التوحيد. لم هنا او لا فائدة هنا من ذكر نعمة الاسلام وان كانت اعظم نعمة بل هي اهم من الطعام والشراب بالتأكيد. فعدم ذكر نعمة الاسلام لعدم مناسبتها للصيام - 00:40:19

السياق هو كلام مع كافرين. فالله يجعلهم يقرون بالنعم التي هو منعم عليها الان. او منعم بها الان. فما هي النعم التي انعم بها عليهم وهم كفار الخلق والطعام والشراب والنار. واما الاسلام فلم يتحصن لهم بعد. فلا فائدة من ذكره كنعمة هنا في هذا السياق. واضح مشايخنا؟ طيب - 00:40:39

قال فقال افرأيتم ما تحرسون؟ ثم بما يعجن به ويشرب عليه وهو الماء ثم بما يخبز به وهو النار. يعني هو حاول ان يربط ربط يعني لطيف انه الطعام حتى تخبزه يحتاج الى ماء. الماء بيعمل عجين والعجين بيعمل خبز لازم يكون في عندك نار. يعني التسلسل ذهني وهي عموما يعني مرتبطة - 00:40:59

البعض من كافة الاتجاهات بغض النظر عن هذا الربط. نعم قال فحصول الطعام بمجموع الثلاثة ولا يستغني عنه الجسد ما دام حيا قال فسبح باسم ربك العظيم. اي بعد ان ذكر هذه النعم امرك بالتسبيح. فالانسان يقول سبحان - 00:41:20

ربي العظيم التسبيح ما هو التسبيح هو تنزيه الله عن النقائص هذا معنى سبح دائما اقول سبحان الله اي انا انزه الله عن النقائص في ذاته وصفاته وافعاله الا يوجد نقص باي شكل من الاشكال متعلق بالاله وهذا يدل احبابي هنا فائدة وهو ان الانسان بعد يعني اذا ذكر بنعم الله العظيمة عليه - 00:41:38

دائما ان يقول سبحان الله من اين اخذنا هذا هذا الاستنباط؟ يعني انا من اين عقدت هذا الاستنباط؟ انه اذا ذكرت النعم تقول سبحان الله انه اتبع الامر بالتسبيح بعد ذكر النعل - 00:42:01

وانت تربط بين الايات وقال فسبح الفاء تدل على ماذا على التعقيب الداء الفاء تدل على التعقيب. فهنا نستنبط استنباطا خفيفا لطيفا هو ان الاصل في الانسان المسلم اذا ذكرت النعم ان - 00:42:16

يسبح الله. يعني اذا ذكرت نعمة خلق الانسان وما فيه من المعدة والامعاء وكذا. نقول ماذا؟ سبحان الله. اذا نظرنا في السماء وبروجها تقول ماذا سبحان الله اذا نظرت الى الارض وفجاجها وعرفت مقدار النعم فيها دائما تقول سبحان الله. فالتسبيح بعد النعم هذا دل عليه النص - 00:42:31

التسبيح بعد النعم دل عليه النص. اين دل النص؟ تقول ان الله بعد ان ذكر النعم في سورة الواقعة وعددها امرنا ان نسبح. قال فسبح اذا هذا امر مرتبط ومتعلق بالنعم السابقة. اذا التسبيح بعد النعم مطلوب شرعا. هذه مهم جدا نكتبها - 00:42:51

تسبيح بعد النعم مطلوب شرعا لان الله امرنا بذلك. فسبح باسم اكمل قال فسبح باسم ربك العظيم فنزه ربك عما لا يليق به ايها المستمع المستدل. يعني المستدل بهذه الامور على وحدانية الله - 00:43:13

واستحقاقه للعبودية ان هو نحن قلنا اصلا لماذا ذكرت هذه النعم امام الكفار ليقروا بالتوحيد. يعني من الذي انعم بالطعام والشراب والنار؟ الله. اذا كان الله هو المتفرد بالربوبية اذا عليكم ان - 00:43:30

تفردوه بماذا؟ باالوهية والعبودية فهذا يعني المستدل. اي المستدل بهذه الامور على استحقاق الله للوحدانية والتفرد عبودية. نعم. قال فسبح باسم ربك العظيم فنزه ربك عما لا يليق به ايها المستمع المستدل او اراد بالاسم الذكرى. اي فسبح بذكر ربك العظيم - 00:43:45

يعني هنا قال فسبح باسمي محتمل ان يكون المراد بالاسم الذكر. اي فسبح ذاكرا اسم ربك العظيم. نعم قال صفة للمضاف او للمضاف اليه وقيل قل سبحان الله ماذا يريد ان يقول؟ يعني هنا نحتاج الى وقفة. قال اذا هو ذكر احتمالهم. الاول ايش؟ قال فسبح باسم ربك ذكر الاسم هنا. قال - 00:44:05

وقال فسبح باسمي. يعني هو لماذا ما قال فسبح ربك العظيم ادخل الاسم في السياق صح؟ ما قال فسبح ربك قال فسبح باسم ربك فهنا احتمال اول ان يكون المراد باسم ربك اي انه قال باسم ربك واراد ذاته - 00:44:29

يعني ادخال الاسم هنا ليس لان المراد ذكر الاسم وانما المراد بذكر الاسم الذات فقط. فلذلك قال المعنى الاول فسبح باسم ربك اي نزه ربك فكأن سبح باسم ربك هي بمعنى سبح ربك. يعني هو الاحتمال الاول الذي ذكره النسفي ان نسبح باسم - 00:44:49

ربك ان المراد ماذا؟ نزه ربك. طب اذا لماذا ذكر الاسم هنا؟ اه قال اطلق الاسم واراد الذات اطلق الاسم واراد ماذا؟ الذات فكان سبح باسم ربك كانها بمعنى سبح ربك ويكون المعنى نزه ربك عما لا يليق - 00:45:09

طيب الاحتمال الثاني لأ ان تكون كلمة الاسم هنا ليس بمعنى الذات وانما تكون بمعنى ماذا؟ الذكر. لذلك قال او اراد. شف المعنى الثاني. قال او اراد بالاسم ماذا؟ الذكر. فيكون المعنى - 00:45:27

سبح باسم ربك اي سبح بذكر ربك. فسبح ان تفسر الاسم بالذكر فسبح باسم ربك اي فسبح بذكر ربك. اذا كلمة الاسم هنا لها احد معنيين اما المراد بها الذات او المراد بها ماذا - 00:45:42

الذكر اذا قلنا المراد بها الذات فيكون معنى الاية فسبح باسم ربك اي نزه ربك نزه ذاته عما لا يليق به. اذا قلنا الاسم هنا بمعنى الذكر فترفع كلمة الاسم بتحط مكانها الذكر. فبصير تقدير الاية فسبح بذكر ربك العظيم على لسانك وقلبك. نعم - 00:46:01

قال وقيل قل سبحان ربي العظيم وجاء مرفوعا الا قل يعني وهذا يعني يندرج تحت المعنى السابق اللي هو فسبح بذكر ربك العظيم تسبيحا وتهليلا وتحميدا وما شابه ذلك. نعم. قال وجاء مرفوعا انه لما نزلت هذه الاية قال اجعلوها في ركوعكم. جاء في الحديث المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم انها - 00:46:22

لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة اجعلوها في ماذا في ركوعكم فاصبح الصحابة يقولون في ركوعهم سبحان ربي العظيم بناء على نزول هذه الاية. طيب - 00:46:42

قال الله سننتقل الى المشهد الاخير في سورة الواقعة بعد هذا المشهد وهو مشهد تعداد النعم العظيمة الاساسية على الانسان والذي كان الهدف من ذكرها الاستدلال بها على االلوهية الله واستحقاقه للعبودية - 00:46:55

سننتقل الى المشهد الاخير. انظر فيه وفي جماله وبهائه في الصياغة. نعم قال الله تعالى اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون

عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون. لا يمسه الا المطهرون - 00:47:09
تنزيل من رب العالمين افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فلولا اذا بلغت الحلق وان تم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين - 00:47:46
ترجعونها ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين فروحوا وريحان وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين ضالين - 00:48:36
فنزل من حميم وتسلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم قام طيب نبدأ ان شاء الله بتفسير هذا المقطع الاخير الذي فيه يعني لغة وعيد للمشركين ثم ختام السورة بما بدأت به - 00:49:31
شوف التناسق بين مطلع السورة وختاما مطلع السورة اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون. شف ختامها ايضا اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون. هناك تناسب واضح في مطلع السورة وختامها مع شيء من الوعيد لهؤلاء الذين ينكرون البعث والدار الاخرة. نبدأ بالقراءة. قال - 00:50:00
قال فلا اقسم اي فاقسم. ولا هذا الاسلوب اسلوب فلا اقسم هذا كثير متكرر في القرآن صح؟ من يعطيني امثلة اخرى على فلا اقسم بهذا البلد ايضا ولا اقسم بالشفق. طب هذا الاسلوب ما معناه - 00:50:22
يعني يقول لك فلا اقسم البعض الان يفهم ان لا نافية. صح؟ يعني انا ما بقسم لكن حقيقة عند جماهير المفسرين الامر بالعكس لا ليست نافية لا هنا زائدة للتوكيد - 00:50:41
فانت تفسر الاية ابتداء ابتداء وكأنها غير موجودة. وكانه قال اقسم بمواقع النجوم طب لماذا زيدت لا العرب تزيد؟ لا قبل القسم ليس للنفي. وانما لتوكيده والدلالة على انه قسم عظيم ليس كاي قسم - 00:50:56
صافي فهمنا اذا هل هذه لا للنفي؟ لا هذه لا توكيدية بل بالعكس يعني هي تؤكد القسم وتثبته اكثر واكثر. لذلك ماذا فسر الناس في؟ قال اه فلا اقسم اي - 00:51:14
تم بالعكس فلا اقسم شو تعريفها او ما تفسيرها ساقسم ثم قال واما لا هنا فهي ماذا؟ زائدة للتوكيد مزيدة لتوكيد القسم لتوكيد القسم وليست نفيا للقسم عند جماهير المفسرين - 00:51:30
قال مثلها مثل قوله تعالى لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله. هنا لا ايضا نافية العرب احيانا تزيد لا للتوكيد ولا تقصد بها انك تقدير الاية لان لا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم اهل الكتاب - 00:51:50
الا يقدرون على شيء من فضل الله. انت اصلا لو حملت على الناس ما بيزبطش المعنى. يعني لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله مش زابط المعنى على النفي - 00:52:09
المعنى هو بالتأكيد على الاثبات. اي ليعلم اهل الكتاب انهم لا يقدرون على شيء من فضل الله. طب لماذا جاءت لا هنا هي تأكيدية وليست نافية نعم نفس الاشي امنتها كثيرة. هذا امثلته كثيرة. نعم. قال فلا اقسم اي فاقسم ولا مزيدة مؤكدة مثلها في قوله لان لا يعلم - 00:52:20
الكتاب. يعني هي مزيدة للتأكيد كما انها زيدت للتأكيد في قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب والمراد ليعلم اهل الكتاب. نعم. قال وقرأ فلا قسم ومعناه فلا انا اقسم. وقراءة اخرى يعني - 00:52:45
نحتاج الى النظر فيها اللي هي متواترة او شاذة لكن المهم هناك قراءة فنقسم هي قراءة يعني آآ ليست نفية ايضا هي ليست للنفي وانما هي اختصار فلا يعني نحتاج حتى ننظر كيف يقرأونها في القراءات - 00:53:00
لكن معناها كما قال فلانا اقسم يعني هي ليست نفي بل فيها اختصار فلانى اقسم قال اللام لام الابتداء اللام التي في فلاة فنقسم فنقسم اللام لام ابتداء لا اظنها تقرأ فلا فلا اقسم ايها الشيخ ناصر - 00:53:15
اه هي بقول لك هي قراءة تسهيلية خليني اسميها. يعني فنقسم تدمج الاول بالثاني كانك سهلت الهمزة. ممتاز؟ فهنا يقول اللاء بناء على هذه القراءة فنقسم قال اللام ستكون لام الابتداء التي في فلا فلا. ادخلت على جملة من مبتدأ وخبر لانه تقديرها انا - 00:53:36

اقسم انا اقسم ادخلت عليها لام الابتداء اصبحت لانا اقسم. صح ولا لا؟ ثم حذفت ماذا حذفت الهمزة من هنا ومن هنا لانه كيف اصبحت فنقسم؟ هي انت متخيلين شو اصلها؟ فنقسم اصلها فلانا - 00:54:00

اقسم وين راحت الهمزات؟ راحت حذفت الهمزات. فاصبح هناك تداخل بين لام الابتداء وبين فعل القسم. اصبح تداخل بين لام الابتداء وبين فعل القسم عرب احيانا على بعض لغاتها تحذف الهمزات للتسهيل. العرب في بعض لغاتها تحذف الهمزات للتسهيل. فعلى هذه القراءة اللي ذكرها النسب - 00:54:18

هناك كما قلنا حذف الهمزات. همزة انا وهمزة اقسم. وابقى لام الابتداء. نعم. قال وقرأ اقسم ومعناه فلانا اقسم اللام لام الابتداء ادخلت على جملة من مبتدأ وخبر. وهي انا اقسم ثم حذف المبتدأ. حذف المبتدأ - 00:54:42

وانا وحذفت الهمزة في اقسم. نعم قال ولا يصح ان تكون اللام لام القسم لان حقها ان تقرن بها النون المؤكدة. ويقصد على هذه القراءة الثانية لا يصلح ان تقول فنقسموا - 00:55:02

لا يصلح ان تقول انها لا من قسم. لانها اذا كانت لام القسم كان ينبغي ان تأتي نون التوكيد بعد الفعل لانه لام القسم يأتي بعدها الفعل نون التوكيد لاضربن لافعلن لاكلن. هنا لم يأتي نون توكيد بعد فعل القسم بالتالي - 00:55:16

هذا يدل انها ليست لام القسم بل هي لام الابتداء على هذه القراءة طبعا الثاني ليس على القراءة المشهورة. القراءة المشهورة فلا اقسم. نعم قال بمواقع النجوم بمساقطها ومغاربها. اذا ما معنى المواقع هنا - 00:55:33

قال العلماء مواقع النجوم هي المكان الذي تغرب منه وتسقط فيه النجوم تغرب يعني كما ان الشمس تغرب طبعا هي تغرب بالنسبة لنا. اي في ناظرنا نحن الارض. يعني كيف ان الشمس تغرب لكن هي مش تغرب خلص اه بتروح وترجع. يا تذهب الى اماكن - 00:55:48

كان اخر او الارض تتحرك حولها كما يقول العلماء الفلك. فهذا الغروب متعلق بحركة الارض حول الشمس لكنه بالنسبة لنا كناظرين غروب بالنسبة لنا كناظرين هو ماذا قولوا فكذلك النجوم - 00:56:05

مساقطها ومغاربها بالنسبة لنا نحن عندما ننظر اليها انها تغرب عندما يأتي وقت الصباح وتظهر عندما يأتي وقت المساء فهو غروب بالنسبة الى نظرنا. نعم. قال بموقع حمزة حمزة وعلي - 00:56:20

يعني حمزة وعلي قرؤوها بالافراد بموقع النجوم وليس بمواقع. نعم. قال ولعل لله تعالى في اخر الليل اذا انحطت النجوم الى المغرب افعالا مخصوصة عظيمة او للملائكة ماذا قال هذا - 00:56:36

ان الله عز وجل لم يقسم بمساقط النجوم واماكن غروبها. الان النجوم متى تغرب يعني في اخر الليل هو قال في اخر الليل وعلى بداية الصباح. طب لماذا اقسم الله بوقت غروب النجوم - 00:56:50

هذا هذا ما يقوله النسبي قال ولعل اعد العبارة. قال ولعل لله تعالى في اخر الليل اذا انحطت النجوم الى المغرب افعالا النجوم الى المغرب اي اذا بدأت التغيب باتيان الصباح. لعل هناك افعال عظيمة تحدث في هذا الوقت نحن لا نعرفها. بالتأكيد هناك افعال عظيمة. ولذلك امرنا الله ان - 00:57:07

نفعل في هذا الوقت ماذا الاستغفار وبالاسحار هم يستغفرون. فهذا الوقت هو بالتأكيد وقت مبارك ليس كغيره من الاوقات. لذلك اقسم الله به ولعل لله في اخر الليل اذا انحطت النجوم وهو وقت مواقع النجوم هو يعني هو هذا سؤال او عفوا هذا جواب لسؤال لماذا اقسم الله - 00:57:27

بمواقع النجوم وليس باي شيء اخر. قال اقسم بمواقع النجوم اكيد مواقع النجوم في لها شيء مميز يعني لماذا لم يقسم بمطالعها كان بامكانه فلا اقسم بمطالع النجوم. لا اقسم مغاربها. لماذا؟ لان هناك شيء مميز يحدث في وقت غروبها. الله اعلم بتفاصيله - 00:57:49

الله اعلم بتفاصيله. طيب قال او للملائكة عبادات موصوفة او لانه او لان هناك عبادات للملائكة مخصوصة احنا بدناش ندخل في تفاصيل الله اعلم بها. خلينا عالكلام الاول الجملة. ان هناك بالتأكيد في هذا الوقت من البركات - 00:58:11

الخير العظيم ما لا يوجد في غيره. ويكفي ساعة السحر بما فيها من الخير والبركة. نعم. قال او لانه وقت قيام المتهددين ونزول الرحمة ورضوان عليهم فلذلك اقسم بمواقعها. وهو وقت ايضا نزول من - 00:58:27

هو طبعا لن يقود ذلك النسبي باعتبار ما تريد لكن هو وقت نزول الله لذلك هو ماذا قال؟ وقت ماذا؟ نزولي الرحمة لان الاشاعر والماتريدية يفسرون النزول الالهي بانه ليس نزول ذات. وانما هو نزول رحمة لكن انت اهل السنة والجماعة لا نحن لا نقل نزول الرحمة - 00:58:42

فقط بل نزول الله. نعم الرحمة تنزل بنزول الله لكن هو ايضا نزول ذات يليق بجلاله كما يريد ربنا. نعم. قال فلذلك اقسم فيها واستعظم ذلك بقوله وانه لقسم لو تعلمون عظيم. هذا انتباه ذكي. انه ربنا مش اقسم بها وذهب - 00:58:59

لا قال وانه لقسم لو تعلمون عظيم. اذا كن واثقا ان ساعات الليل الاخيرة لها شأن عظيم عند الله كن واثقا يا قارئ القرآن ان ساعات الليل الاخيرة لها شأن عظيم عند الله لاني لا اعلم قسما في القرآن - 00:59:17

قال الله فيه هذه العبارة الا في هذا القسم يعني اقسام القرآن كثيرة صح في قسم قال الله فيه وانه لقسم لو تعلمون عظيم الا هذا موطن ما في اقسم الله بالضحى والشمس والليل اقسم بكل الاوقات لكن الوقت الوحيد الذي بعد ان اقسم به قال وانه لقسم - 00:59:37

لو تعلمون عظيم وهذا القسم. اذا اكيد له مزية بان الله عظم هذا القسم. قال هو قسم لو بتعرفوا بس اغلبكم لا يعرف وهناك امور لا تعرفون وقوعها ربما كلكم. وانه لقسم لو تعلمون عظيم. وهذا بالتالي يدفع الانسان ان يكون حاضرا - 01:00:00

مستيقظا في هذا الوقت. يعني اذا تسألني ما هو الاثر الذي سينبني علي في هذه الاية؟ ان احرص على قيام الليل في الثلث الاخير احرص على قيام الليل في الثلث الاخير لان الله اقسم بهذا الوقت واخبر زيادة انه قسم لو تعلمون اذا - 01:00:22

في اشياء كثيرة نجهلها من تقسيم الارزاق لعله في ذلك الوقت من تقسيم العطاء من تفضل الله فلا تكن غائبا طول عمرك عن الثلث الاخير بعض الناس هو غائب عن الثلث الاخير من الليل. اعلم ان الله عظم هذا الوقت - 01:00:41

وعظمه في نفسك واجعل لك فيه وردا من قرآن او استغفار او طلب او شيء. المهم تحاول ان تكون مستيقظا في وقت في وقت عظيم من الله طب يعني مش ممكن الله يقسم بهذا الوقت وانا دائما نايم فيه انا. صح ولا لأ مش زابطة - 01:00:56

يقسم به ويعظم وانا دائما نائم فيه مش فقط عظمه يقول وانه لقسم لو تعلمون ايها البشر عظيم لكن اكثركم لا يعلم ذلك انا فعلا اية عظيمة حقيقة. نعم قال وهو اعتراض في اعتراض وهو اعتراض في اعتراض. مين يفسر لي هذه الجملة ونعطي جائزة - 01:01:13

شو معنى وهو اعتراض في اعتراض وهو اعتراض في الديار البعيدة نوصل له احسنت احسنت جلست عند الشيخ ناصر وانت مروح ان شاء الله طيب بس ما هي الجملة الاعتراضية داخل الجملة الاعتراضية؟ انت لسا ما كملت الجواب - 01:01:32

كلام الشيخ صح انها جملة معترضة تعرف الجملة المعترضة في العربية كيف تقول قال رسول الله بعدين جولة معترضة صلى الله عليه وسلم من فعل كذا وكذا هذه الجملة المعترضة التي توضع بين شرطتين. لكن اين هي يا شيخ حسين اتيتني - 01:01:54

وينهم انت؟ انت فقط اجبت نصف الجواب ولم تكمل الشطر الاخر اه حبيبي هان شف المشايخ هون ايوه. طيب احسنت بس هي مش لو تعلمون عظيم عظيم وصفة القسم. لو تعلمون هاي حطها بين شحطتين - 01:02:10

وانه قسم لو تعلمون شحطتين. عظيم. الان عظيم صفة ايش في قسم فصل بين الصفة والموصوف. الانقسم موصوف اين صفته؟ عظيم. فصل بين الصفة والموصوف بجملة معترضة وهي لو لو تعلمون فبنحط لو تعلمون بين جملة بين شرطتين. وكل جملة وانه لقسم لو تعلمون عظيم هي ايضا جملة - 01:02:32

معترضة معترضة بين ايش وايش بين القسم والمقسم عليه ان الله اقسم بمواقع النجوم. اقسم على ماذا؟ وانت دائما لما تقسم بشغلة في مقسم عليه قل اقسم بالله اقسم بالله اكلت اقسم بالله شربت اقسم بالله ذهبت. فلما ربنا اقسم ببواقي النجوم قال اقسم بمواقع النجوم. طيب على ماذا - 01:02:59

لم يأت المقسم عليه بعد وانما اتى بجملة معترضة قبل ان يأتي بالمقسم عليه وهي جملة وانه لقسم لو تعلمون عظيم جملة معطرة فائدتها التنبيه على عظمة هذا القسم واذا كان هذا القسم عظيم جدا ونبه الله على عظمته اذا المقسم عليه سيكون ايضا - 01:03:21

عظيم جدا بحيث اتى له بهذا القسم الفخم. يعني الله لن يأتي بقسم فخم عظيم الا لان المقسم عليه ايضا فخم عظيم يستحق هذا

القسم. فهذا معنى وهو اعتراض في اعتراض اي جملة معترضة في داخل جملة معترضة. وفهمنا اين الجملتين وجملة معترضة في باطن - 01:03:41

جملة اخرى جميل هذا الكلام. نعم. قال وهو اعتراض في اعتراض لانه اعترض به بين القسم والمقسم عليه. اعترض بها اي بالجملة كلها. وان انه لقسم لو تعلمون عظيم هذه جملة معترضة بين القسم - 01:04:02

والمقسم عليه القسم فلا اقسم بواقع النجوم. المقسم عليه ايش هو انه لقرآن كريم. فصل بينه فلا اقسم بمواقع النجوم والقسم وبين المقسم عليه وهو انه لقرآن كريم بجملة انه لقسم لو تعلمون - 01:04:17

طيب قال وهو وهو الى المقسم عليه. قال وهو قوله وهو اي المقسم عليه قوله انه لقرآن كريم. طيب قال وهو قوله انه لقرآن كريم حسن مرضي او نفاع جم المنافع. قبلها انتقل الى المقسم عليه. اذا الله اقسم بمواقع النجوم - 01:04:34

على ماذا على القرآن وانه كتاب كريم عظيم. اذا القرآن شيء عظيم يستحق هذا القسم الالهي الكبير. وصف الله القرآن هنا بانه طب ما معنى ان القرآن الكريم ما معنى ان القرآن كريم؟ قال انه لقرآن - 01:04:54

كريم هنا ذكر الناس في عدة معاني اولا الكرم بمعنى انه قرآن حسن مرضي هذا المعنى الاول لكرمه كريم بمعنى انه كيف تقول؟ والله فلان كريم اصله. ويوسف مش قلنا يوسف الكريم ابن الكريم. ابن الكريم. ما معنى الكرم هنا؟ انه يعني - 01:05:16

الحصن والكمال الكرم هنا الاسم عن العطاء بمعنى الحسن والكمال. فيقال فلان كريم اذا كان مرضيا حسنا. هذا المعنى الاول. المعنى الثاني وهو معنى جميل ايضا ان انه لقرآن كريم ماذا قال؟ قال او نفاع جم المنافع. اه كريم في عطائه - 01:05:34

وهو معنى البذل والعطاء. كيف القرآن كريم في عطاءه؟ ان فوائده التي يستفيدها منه غزيرة. لذلك قال نفع اي كثير للنفع جمع المنافع فانت تستفيد من القرآن في كل جانب من جوانب حياتك الايمانية والسلوكية والعقدية والنفسية. شفاء لما في الصدور شفاء للظاهر - 01:05:54

منافع القرآن لا تنتهي على حياة الانسان الفكرية والسلوكية والجسدية ايضا. فهذا معنى اخر لكلمة كريم انه جمب المنافع او ذكر معنى ثالثا قال او كريم على الله. كريم على الله انه يعني عزيز على الله. هذا معنى اخر لكلمة كريم هنا - 01:06:15

انه عزيز عند الله سبحانه وتعالى. وكل هذه المعاني صحيحة. يعني قل ايش الارجح؟ ما في ترجيح هون كل المعاني صحيحة انه حسن مرضي وانه جم المنافع وانه عزيز عند الله. كلها داخلة تحت مفهوم كرم القرآن. كرم القرآن - 01:06:35

تشمل كل هذه المفردات. نعم. قال واعترض بلو تعلمون بين الموصوف وصفته؟ يعني هذه العبارة كان ينبغي ان يقدمها قبل ان يشرع في تفسير الكرم. يعني كان ينبغي ان يبين ما هو الاعتراض داخل الاعتراض. بعدين اشرع في تفسير الكرم لكن يعني جل من لا يسهو خلينا نقول يعني في ترتيب كلامه - 01:06:55

نعم لو تعلمون هي الاعتراض داخل الاعتراض. نعم قال في كتاب اي اللوح المحفوظ مكنون مصون عن انه لقرآن كريم هذا القرآن الكريم اين يوجد عند الله في كتاب مكنونا القرآن في كتاب القرآن في كتاب ما هو الكتاب هنا؟ اللوح المحفوظ. فالقرآن ابتداء كان عند الله اين؟ في اللوح المحفوظ - 01:07:15

وان كان الله تكلم به بصوت وحرف عند اهل السنة والجماعة لكنه ايضا حفظه وكتبه في كتابه الذي عنده وهو اللوح المحفوظ لا تعارض بين ان الله تكلم به وبين ان الله جعله في اللوحة المحفظة. اننا شاعرة يقولون الله عز وجل لم يتكلم بالقرآن. وانما خلقه لجبريل في اللوح المحفوظ - 01:07:41

وجبريل اخذه من اللوح المحفوظ ويستدل بمثل هذه الاية. تقول لا هذه الايات لا تدل على ان الله لم يتكلم به. وانما تدل على انه تدل على ان هذا الكتاب او عفوا ان هذا القرآن محفوظ ومكتوب في اللوح المحفوظ. لكن لا يدل ابدا على ان الله لم يتكلم به - 01:08:02

كما يزعم اهل البدع في هذا السياق. نعم. قال مكنون مصون عن ان يأتيه الباطل او من غير المقربين من الملائكة لا يطلع عليه من سواه نعم لما نقول كتاب - 01:08:22

في كتاب مكنون ما معنى وصف الكتاب بانه مكنون. المعنى الاول قال مصون عن ان يأتيه الباطل يعني في كتاب اي في لوح محفوظ

مكنون. هذا اللوح المحفوظ مصون. ان يدخله اي تبديل او - 01:08:35
تحريف طيب او الاحتمال الثاني ان يكون وصف اللوح المحفوظ بانه مكنون على معنى بانه محفوظ من غير الملائكة المقربين. فمن الذي يستطيع ان يأتي الى اللوح المحفوظ فقط الملائكة المقربون واما غيرهم من الملائكة فهم لا يستطيعون الوصول اليه. لذلك ذكر هذا المعنى - 01:08:52
فقال او هو مكنون اي مصون من غير المقربين من الملائكة فليس كل الملائكة باختصار يستطيعون الوصول الى اللوح المحفوظ. هناك ملائكة مقربون هم الذين منحهم الله هذه القدرة وهذه الخصلة. واما الباقي من الملائكة - 01:09:13
فالكتاب مكنون عنهم اي اللوح المحفوظ مصون عنهم. طيب قال لا يمسه الا المطهرون من جميع الادناس ادناس خلينا نقف قال اذا الله عز وجل اقسم بقسم عظيم على شيء عظيم. اقسم بمواقع النجوم على عظمة هذا الكتاب وكرمه. وهذا احبابي يجعل الانسان ينتبه. لما الله يقول لك اقسم ان - 01:09:33
ان القرآن كريم في عطاءه. مش قلنا الكرم هنا بمعنى العطاء؟ هذا يجعلك تنتبه لعظمة القرآن في حياتك اذا الله يقسم بقسم لا نظير له على ان هذا الكتاب يا بني الانسان كتاب كريم - 01:09:58
كتاب لا تنفذ فوائده لا تنتهي لا ينتهي خيره بالتالي ما الفائدة؟ وما الشيء الذي انا ساستفيده من هذا القسم كيف سيكون اثر هذا القسم في حياتي الله يقسم لك وهو لا يحتاج الى القسم فهو الصادق. ومن اصدق من الله غيلة. لكنه اقسم لك حتى تنتبه ايها الانسان اقسم لك ان هذا - 01:10:14
القرآن كريم شو اثر هذا على حياتك انت كسلوك لا استغني عن القرآن انني لا امل من قراءة القرآن لا امل من مجالس القرآن. لا امل من تفسير القرآن. طب يا شيخ لا اشعر يعني بجمال القرآن في قلبي - 01:10:36
برجع لما قلته في بداية الدرس ايش قلت؟ ذنوبك ومعاصيك ما دمت لا تشعر بجمال القرآن. اذا راجع قلبك راجع الذنوب والمعاصي التي تحول بينك وبين حلاوة القرآن لان كثير من الناس اليوم يقول لك يا شيخ انا لا اشعر بهذه اللذة وهذه الحلاوة التي - 01:10:53
اقرأوها في كتب السلف يعني لما انظر في سير الاوائل هذا الاهتمام والاحتفاء بالقرآن والجلوس معه والختم كل سبع وثلاثة ايام. انا لا اشعر انني يستمتع واتلذذ وانا اقرأ القرآن. خلص يعني بقرأه لانه عارف انه كتاب عظيم وربنا انزله والمشايخ حكوا لنا انه كتاب حلو وطيب. بدي اتبرك فيه. بركة - 01:11:14
لكن اللي فاهم والله يا حج ما انا فاهم واني اقول لك اني انا بستوعب شو المذكور والله ماني عارف شو المطلوب مني اعمله. طبعا لامرين اولا انك صاحب ذنوب ومعاصي فلم يطهر لم يطهر قلبك بعد - 01:11:34
اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. انتبه لنفسك حتى لا تكون من هؤلاء. ثانيا لانك لم تكلف نفسك حضور مجلس تفسير انهم شغلتين يحولون بينك وبين القرآن. انك لا تتعلمه - 01:11:46
والمراد بتعلمه مش فقط الاداء انه بعض الناس هو كرمال يوخذ اجازة وسند. لا هذا جزء لطيف لكن هو مش المقصد الاساس مطلوب لكن مش المقصد ان تفهمه وان تتدبر معانيه. فانظر كم من انسان لا يحضر مجالس التفسير ولا خطر في باله اصلا. انه يختم القرآن مع شيخ ختمة تدبر - 01:11:59
وهذا حاله اكثر الامة اليوم ربما والله يا احبابي الكرام الصور القصار اللي بجوزه اعمى ما يعرف معانيها و بيجي بقول لك انا لا اشعر باثر القرآن واكيد انت لا تكلف نفسك بتفسيره ولا بالعيش معه ولا تحضر مجلس علم يتعلق به. فبالتأكيد سيبقى بينك وبينه مسافة - 01:12:20
شاسعة. ثانيا كما قلت لك ذنوبك ومعاصيك. اللي حتى لو حضرت مجلس تفسير يمكن يبقى هناك غشاوة. تحول بينك وبين التلذذ بالمعاني التي نقف عليها. فنسأل الله ان يطهر قلوبنا اولا وان يعلمنا - 01:12:37
وان يرزقنا الهمة لحضور مجالس التفسير وعدم الزهد فيها طيب فاذا الله يقسم ان هذا الكتاب كريم فيا طالب العلم ويا ايها المسلم عموما لا تزهد بكلام ربك ولا تستقله ولا تتعامل معه بجفاء وكثير من طلاب العلم ربما يهتم بدراسة الالفيات والموتون والمصنفات

ويصبح - 01:12:51
القرآن بالنسبة له يعني هكذا يراجعه مراجعة مستهترة كما يقولون. وفي وسائل التواصل وسائل التواصل وبراجع ورده. او هو يعني يعني يقوم باعماله ويراجع ورده فيعطي القرآن ازهد الاوقات. ولا يعطي القرآن اهم الاوقات. وهذه مشاكل كثيرة ينبغي ان تتداركها - 01:13:13
اعظم شيء في حياتك يمكن ان تفعله هذي انتبه لها لان الله اقسم عليها اقسم ان القرآن كريم. قسم جميل ورائع وله اثر عظيم على النفس الانسانية. نعم. قال لا يمس - 01:13:33
هذا الذي نقلت عنه. لا يمسه الا المطهرون. الضمير في لا يمسه. يعود على ماذا ايها؟ القراءة الان ارحب انه لقرآن كريم في كتاب مكنون ثم قال لا يمسهم بس هناك احتمالين لعودة ضمير صح؟ - 01:13:46
الاحتمال الاول انه يضغط على ماذا؟ على القرآن والاحتمال الثاني انه يعود على ماذا؟ على الكتاب اللي هو اللوح المحفوظ طبعا على القاعدة التي يذكرها البعض الاصل اعادة الضمير الى اقرب مذكور لكن حقيقة - 01:14:09
قل القاعدة الاضبط ان الضمير يعود على انسب مذكور وليس بشرط ان يعود على اقرب مذكورة يعني نعم مشهور عند النحاء ان يقولوا ان الضمير يعود الى اقرب مذكور. هذه قاعدة اغلبية - 01:14:22
لكن الكلام الاصوب ان يقال ان الضمير يعود الى انسب مذكور قبله يليق بالسياق. وهنا لو سألنا ما هو الانسب؟ طبعا انا ما بدي رأيك انه هاي انت ما بتوخذ رأيي من عندك. دائما ارجع للمفسرين - 01:14:36
واجعل لك اماما في اي شيء تقوله في كتاب الله. يعني انت في اي مسائل غير الشريعة يعني اجتهد واحشي ما حدا بحاسبك لكن في الشريعة حاول الا تتكلم بمسألة الا ولك فيها امام. يعني قول تعرف اصله من اين اتى؟ ولست انت من؟ ابتدعت - 01:14:49
واخترعته خاصة وانت في فترة النشأة العلمية لا تحاول انك يعني ماشي بتجيك افكار ابداعية لكن خليها في نفسك ولا تتفوه بها حتى تتأكد من صحتها من خلال مرورك على كلام الاوعية. نعم. فهنا اذا عندنا احتمالان الاحتمال الاول انه يعود على القرآن والاحتمال الثاني انه يعود على الكتاب - 01:15:08
كل احتمال سيعطينا معنى مختلف صح ولا لا طيب على المعنى الاول وهو انه يعود على الكتاب لا يمسه لا يمس هذا الكتاب وهو اللوح المحفوظ الا المطهرون. بالتأكيد لن يكون المطهرون هنا البشر. لان هنا - 01:15:28
اتكلم عن اللوح المحفوظ مش شيء ارضي شيء سماوي. فالكلام لا يتعلق بالبشر وانما يتعلق الملائكة الكرام. صح ولا لا؟ طيب فقال قال لا يمسه الا المطهرون من جميع الادناس. ادناس الذنوب وغيرها ان جعلت الجملة صفة لكتاب من هم المطهرون من - 01:15:43
جميع ادناس الذنوب وغيرها وبالملائكة هم الملائكة فيكون هنا المعنى انه هذا اللوح المحفوظ لا يمسه الا ملائكة طهرهم الله من ادناس الذنوب وغيرها هذا واضح. طيب قال ان جعلت الجملة لصفة لكتاب مكنون وهو اللوح. اللوح المحفوظ يعني. نعم. وان جعلتها صفة للقرآن فالمعنى لا ينبغي ان الان - 01:16:04
كما قلنا لا يمسه اما ان يكون صفة للكتاب وصفة للقرآن. على الاحتمال الثاني اذا قلنا ان الضمير يعود على القرآن فبالتالي الجملة صفة للقرآن انه هذا القرآن الكريم لا يمسه الا المطهرون. فماذا يكون المعنى؟ نعم - 01:16:29
قال وان جعلتها صفة للقرآن فالمعنى لا ينبغي ان يمسه الا من هو على الطهارة من الناس استدل بهذه الاية جماهير الفقهاء على ان القرآن لا يجوز ان يمس الا على ما بصير تلمس القرآن وانت مش متوضي باختصار - 01:16:44
لا يجوز لمس القرآن لغير المتوضئ. هذا اذا جعلنا الضمير يعود على ماذا؟ على القرآن. فيكون المعنى لا يمس القرآن الا المطهرون بالتالي عندك حدث اصغر حدث اكبر لا يجوز لك ان تلمس اي القرآن. طبعا اللمس هنا اللمس المباشر. لكن اذا وضعت قفازات في ايدي - 01:17:02
مسجد المصحف ما في مشكلة اللمس هنا يقال لا يمسه والمس في العربية هو التقاء البشرة بالبشرة التقاء الشيء بماذا؟ بالشيء فلذلك اذا لمست القرآن بحائل وانت مش متوضي في مشكلة ما في مشكلة على الصحيح يعني من اقوال اهل العلم كان فيها خلاف لكن -

01:17:25
المشهور انه لا اشكال فيه. لكن اذا لمسته مباشرة باصابعك ها حطيت ايدك على ايات القرآن وانت مش متوضي هذا لا يجوز لا من الحالة الاصغر ولا الحدث الاكبر. يجب ان تكون طاهرا تماما. هنا ننبه على هاي القضية. طب كيف اقرأ القرآن وانا مش متوضي يا شيخ؟ البس قفازات او اقل - 01:17:43
بالمصحف بشيء في يدك لكن لا تلمس ايات القرآن بيدك مباشرة. طيب هنا نلاحظ اذا انه هل هذه الاية باختصار اريدك ان تعرف انها شيء فقهي؟ هل هذه الاية نص في الدلالة على ان القرآن لا يمسه الا متوضأ - 01:18:03
لا مش نص في ذلك. ليه انه فيا احتمالين طب بالتالي جماهير المذاهب الاربعة طبعا الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة المذاهب الاربع لا يجوز ان يمس القرآن عندهم الا متوضأ الان هذه الاية ليست هي اقوى دليل عندهم على هاي المسألة - 01:18:19
هذه الاية انه البعض يقول لك هذه الاية فيها احتمالين. اذا انتم ليش المشايخ بتشددوا علينا؟ هاي الاية فيها احتمالين. خلص خلوها على الاحتمال الثاني. لأ ما هو في اثار وفي احاديث - 01:18:39
هي التي دلت على هذه المسألة ونعطيك فائدة اخي الكريم. اذا وجدت مسألة عليها المذاهب الاربعة حاول ان لا تخرج عنها حتى ولو رأيت بعض الناس هون وانا بقول لك حاول الا تخرج عنها لانه انت متخيل المذاهب الاربعة ما هي؟ يعني اهل العراق واهل الشام واهل الحجاز واهل اليمن واهل مصر - 01:18:49
وعن المغرب الاسلامي كل هؤلاء يقولون لا يمس القرآن الا طاهر. هذه يعني المذاهب الاربعة. هل يعقل يعني في العادة في العادة ان يكون كل هؤلاء ما لهم دليل الا هذا الدليل يعني هل اتفاق هذه المذاهب الاربعة على مسألة مثل هذا الحجم - 01:19:07
نكون بهذه البساطة. لا لا تيجي تقول مثلا طب مثلا ابن تيمية ابن حزم الظاهري. بعضهم خالف. نقول هؤلاء افراد لهم اجتهاداتهم لكن في العادة لا تخرج عن المذاهب الاربعة ما دمت ناشئا في العلم - 01:19:23
يعني انت لست من اهل الترجيح حتى تغادر مساحة المذاهب الاربعة وتختار رأي ابن تيمية او ابن حزم الظاهري. فلما تجد قولا المذاهب اعلم ان هذا القول عليه العمل. وهذه قضية كان يقول شيخنا صالح العصيمي متعه الله بالصحة والعافية. العمل اقوى من الدليل النقلي حتى - 01:19:37
يعني ما معنى عليه العمل؟ يعني لما يكون العمل على هذه الفتوى وهنا الامام مالك في موطئه نقل العمل انه قال ما وجدنا عليه العمل عندنا انه لا يمس القرآن الا طاهر. لما يكون العمل عند السلف على مسألة - 01:19:57
هذا العمل اقوى من ورود حديث واضح عن النبي صلى الله عليه وسلم لماذا برأيكم لماذا ورود العمل من اهل المدينة ومن الاهل الامصار على قضية اقوى حتى من الحديث - 01:20:12
لأ ما هو لأ بدك انا ماما احسنت لانه وجود العمل من كل الامصار هو يدل على ان هذا تناقلوه عن جيل الصحابة يعني ان جيل الصحابة كان عنده هذا الامر لدرجة ان الصحابة الذين نزلوا في الكوفة ورثوا هذا لتلاميذهم والصحابة اللي نزلوا في اليمن ورثوا هذا - 01:20:28
مو صحابة نزلوا في مصر ورثوا هذا اذا هذا يدل على ان الصحابة كان هذا الامر مستقرا عندهم حتى انه لا يحتاج الى نقل فهمتم قوة دليل العمل لما يكون العمل على شيء بدي اياك تتخيل انه كما كان يقول هو اقوى من النص الواحد. لانه يدل على وفرة - 01:20:48
هذه المسألة عند الصحابة لدرجة انها ما عادت اصلا تحتاج الى نقل نص معين فيها فالعمل كما قال مالك على هذا ان القرآن لا يمسه الا متوضأ طاهر. فلا تحاول ان تغادر هذه المسألة. اذا صرت في مرتبطة بن حزم وابن - 01:21:08
ابن تيمية عاد اخطاء بس وصل هذه المرتبة وبعدين كلمني ان شاء الله. نعم قال والمراد مس المكتوب منه القرآن اذا قلنا انه لا يمس القرآن الا طه ما المراد مس القرآن؟ مس القرآن المكتوب. اكيد مش المتلو لان المتلو لا يمس. انه شيء معنوي. نعم - 01:21:25
قال تنزيل صفة رابعة للقرآن اي منزل. اه اذا انه لقرآن كريم. هاي الصفة الاولى في كتاب مكنون. هاي الصفة الثانية للقرآن. لا يمسه الا المطهرون. هي الصفة الثالثة اذا قلنا طبعا ان الضمير يعود على القرآن - 01:21:43

ستكون الصفة الرابعة للقرآن هنا انه تنزيل. اذا وصف الله القرآن هنا باربعة اوصاف جليلة. انه كريم. وبدأ بهذا الوصف لانه مهم لك القرآن كريم. القرآن يعطيك اذا انت اعطيته. القرآن يمنحك - 01:22:02

اذا انت منحته الوقت والجهد سيمنحك. هذي اول صفة للقرآن كريم. ثم قال في كتاب مكنون. اذا هذا القرآن عند ربك سبحانه وتعالى ليس في اي مكان. بل هو في اللوح المحفوظ وهو اعلى الالواح عند الله سبحانه وتعالى. وهذا يدل ايضا على كرمه - 01:22:19

ثم قال لا يمسه الا المطهرون. لماذا قضى الله ان القرآن لا يمسه الا طاهر؟ على رأي المذاهب الاربعة. دلالة على ماذا على كرمه يعني انا سيبك من الناحية الفقهية انا لو سألتك لماذا القرآن لا يجوز مسه لمن به حدث اصغر او اكبر - 01:22:37

تعظيما للقرآن واحتراما له لا ومن ناحية ايمانية تعظيما ومكانة له فهذه كلها دلالة على مكانة القرآن ثم ختم هذه الاوصاف فقال تنزيل وهذه الصفة الرابعة للقرآن انه منزل من الله سبحانه وتعالى. لذلك قال تنزيل ممن - 01:22:53

وهنا هذا مقصود مش قال تنزيله سكت لا التنزيل من مين مش من اي شخص من رب العالمين. يعني تنزيل من الذي خلقكم من ربكم الذي اوجدكم ومنحكم الخلق والطعام والشراب - 01:23:13

والنار المذكور سابقا هو الذي انزل لكم هذا الكتاب يعني كما خلقتكم كما رزقتكم الطعام كما رزقتكم الماء كما رزقتكم والنار رزقتكم هذا القرآن فهو من اعظم الرزق من الله سبحانه وتعالى. وقضية الرزق ستأتي معنا بعد قليل اكمل. قال تنزيل صفة رابعة للقرآن اي منزل من رب العالمين او - 01:23:27

بالمصدر عندنا احتمالا تنزيل احبابي من الناحية الاشتقاقية ما نوعها يا شيخ عمر تنزيل من الناحية الاشتقاقية ما نوعها؟ اسم فاعل اسم مفعول مصدر احسنتم هي مصدر والاصل ان المصدر لا يوصف به الاصل - 01:23:51

ان المصدر لا يوصف به وانما انما يوصف بالمشتقات اسم فاعل اسم مفعول كما قال ابن مالك في الالفية وانعت بمشتق كصعب ودرب وجب به كذا وذي والمنتسب. الاصل في النعت ان يكون - 01:24:10

مشتقا. فاذا جاء النعت مصدرا عندك احتمال ان الاحتمال الاول ان تؤول المصدر بمشتق وهذا ما فعله اولا النسائي فقال تنزيل بمعنى منزل. فقال لك المصدر بمعنى اسم المفعول. حولها لمشتق وريح حاله - 01:24:25

تمام؟ حولها الى مشتق فقال تنزيل المصدر والمصدر لا يوصف به. اذا لازم اولها بمشتقة فاولها بمعنى منزل اي القرآن منزل ممن؟ قال من رب العالمين. الاحتمال الثاني انه وصف بالمصدر والوصف بالمصدر اذا ابقيناه على المصدرية - 01:24:41

يكون على المبالغة تقول جاء رجل عدل ومررت بامرأة عدل لما تصف شخص بمصدر هنا انت تبالغ لماذا تبالغ يعني مين يقول لي لماذا اذا قلت هذا رجل عدل؟ هذا ابلغ من قولك هذا رجل عادل - 01:25:01

اه يا شيخ عادل ما دام الشيخ عادل موجود ما فيش حدا يحكي يا جماعة لانه هو عادل اه احسنت لما تقول رجل عدل كأن العدل هو هو فيه بخلاف رجل عادل انه يقوم به عدل. لكن من تقول هذا رجل عدل كان كل العدل كمفهوم موجود في هذا الشخص. وهذا يكون مبالغة. صح - 01:25:21

واذا رجل عدل ابلغ من قولك رجل عاد لانك اذا قلت رجل عدل العدل هو المصدر. الحدث فكأنك جعلته محصور في هذا الشخص دون غيره على سبيل المبالغة. على سبيل ايش يا مشايخ؟ المبالغة. طيب - 01:25:42

فهنا يقول النسفي عندنا احتمال اخر ان يكون تنزيل لا اراد الله بها المبالغة. فقال هذا الكتاب تنزيل. مش منزلة بل هو تنزيل ليه؟ كأنه لا يوجد شيء على سبيل المبالغة. يستحق ان يسمى تنزيلا الا - 01:26:00

القرآن كيف قلنا رجل عدل مبالغة؟ نفس الاشي قرآن تنزيل. كأن التنزيل لا يصدق الا على القرآن على سبيل المبالغة. الان ربنا انزل التوراة ربنا انزل الانجيل مش انزل غيرها لكن القرآن هو اعظم تنزيل. فمن باب المبالغة قال كأن شيئا لا يستحق ان يسمى تنزيل - 01:26:18

الا القرآن مبالغة في عظمته وجلاله عند الله. قال النصفي قال كلاما اخر يعني ايضا يتفقي ما ذكرناه قال قال او وصف بالمصدر لانه نزل نجوما من بين سائر ولا نؤول المصدر بمشتق - 01:26:39

انك تقول شو الفرق بين الاول والثاني؟ الاول انه قال تنزيل بمعنى منزل فاول المصدر الاحتمال الثاني لأ ان تقول تنزيل تنزيل ما فيها تأويل. ووصف بالمصدر. ليه ؟ قال لانه اي لان القرآن نزل نجوما. ما معنى القرآن نزل نجوما - 01:26:56

اي مفرقا النجم هنا بمعنى المفرق. خلال ثلاثة وعشرين سنة نزل على النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. من بين سائر كتب الله التوراة نزلت دفعة واحدة الانجيل نزل دفعة واحدة. القرآن لا - 01:27:15

نزل على ثلاث وعشرين سنة. هذا معنى انه نزل منجما اي موزعا على حسب المواقف والمشاهد. طيب قال فكأنه في نفسه تنزيل. انا شوف يعني هذه الفكرة ذكرها النسفي ليست هي الفكرة الابرز. لا نحن يعني - 01:27:28

طبعا ما بقولوا كلام النسفي رحمة الله ليس دقيق لان هو عالم كبير. ويدرك ما يقول لكن اقول الاجمل ان يقال القرآن بتنزيل وصف بانه تنزيل بالمصدرية دلالة على عظمته عند الله - 01:27:44

بغض النظر انه نزل منجما ولا مش منجم. يعني ليست قضية التنجيم. طبعا التنجيم هنا شو معناه التنجيم؟ لا التنجيم معنى التفريق. ليست قضية التنجيم هي التي تجعل القرآن تحق اسم التنزيل دون غيره. وانما قضية قيمة القرآن انه مهيمن على سائر الكتب السماوية الاخرى فهو اعظم كتاب عند الله. هو اعظم - 01:27:56

او كتاب عند الله فاستحق ان يوصف بالمصدرية. دلالة على هذه المبالغة في مدحه والثناء عليه طيب قال فكأنه في نفسه تنزيل ولذلك جرى مجرى بعض اسمائه. فقيل جاء في التنزيل كذا ونطق به نحن نجد ان كثيرا من اهل العلم - 01:28:16

اذا اراد ان يعني يذكر اسماء القرآن يقول القرآن من اسمائه انه كتاب وقرآن وذكر ومن اسماء القرآن التنزيل صح؟ في كتاب تفسير بهذا العنوان ها ها اه دعم التنزيل لابن جزي - 01:28:35

الغرناطي رحمه التسهيل في علوم التنزيل. الامام جزيء الغرناطي فسمى القرآن تنزيلا. فالقرآن فعلا من اسمائه التنزيل. يعني حتى اصبح كأنه علم على القرآن لا يطلق على غيره. لذلك قال ولذلك جرى مجرى بعض اسمائه. شو يعني؟ اي انه اصبح كلمة تنزيل اصبحت اسم - 01:28:56

من اسماء القرآن ولذلك كثير من العلماء يقولون جاء في التنزيل كذا ما المراد بالتنزيل؟ القرآن. فكلمة تنزيل اصبحت اسما من اسماء اسمه تنزيل مع انه كلمة تنزيل في اصلها اللغوي مصدر - 01:29:16

لكنها اصبحت تعامل من معاملة الاسماء للقرآن. لانه هو الذي على وجه الكمال والتماني والعظمة يصلح ان يسمى تنزيلا. نعم قال او هو تنزيل على حذف المبتدأ واشوف وكان النسفي يعني هذه خطر على بالي الان لما قال سمي تنزيلا لانه آآ لان فيه تنجيما. هو كلمة تنزيه مصدر للفعل ايش - 01:29:30

مصدر لاي فعل نزل والفعل نزل يدل على كثرة حدوث هذا الامر. فكان النسف يلاحظ هذا الملحظ انه مش ان القرآن تنزيلا لعظمة مكانتها لملحظ اخر هو الذي ذكره ان القرآن هو الوحيد الذي نزل اكثر من نزول على ثلاثة وعشرين - 01:29:56

سنة. فباقي الكتب السماوية نقول نزلت التوراة. نزل الانجيل. واما القرآن فيقول نزل القرآن او نزل الله. لماذا الكتب السماوية نقول نزل والقرآن نقول نزل لانه الكتب السماوية نزلت مرة وحدة. ففش داعي للمبالغة. لكن القرآن لانه نزل تنزلات متعددة خلال ثلاثة وعشرين عام ففيه مبالغة - 01:30:18

انه نزل دلالة كثرة النزول والتجزئة والتقسيم في عملية نزوله. فلذلك القرآن حتى في سورة ال عمران ماذا قال نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل. ليش في القرآن قال نزل عليك الكتاب لكن في التوراة والانجيل قال وانزل - 01:30:42

لانه التوراة والانجيل نزلت دفعة واحدة. ما فيش داعي اللي نزل التي تدل على التكرار والتكثر. لكن في القرآن لأ هو ينزل مفرقا منجما ففي داعي للتكرار الذي تدل عليه كلمة نزل فهكذا نفهم كلام النسفي ايضا بشكل صحيح رحمك الله. طيب - 01:31:04

قال او هو تنزيل على حذف المبتدأ؟ يعني يجوز ان نجعل تنزيل ليست صفة بل نجعلها خبر لمبتدأ محدود. يعني كل كلامنا السابق على ان تنزيل صفة لايش؟ للقرآن. لكن يجوز هنا على رأي اخر ان نقول تنزيل خبر لمتناهي - 01:31:23

المحذوف تقديره هو تنزيل من رب العالمين. وهذا ايضا سائغ في العربية. هكذا قال افبهذا الحديث اي القرآن انتم مدهنون عظم القرآن بهذه الصفات وقال يا جماعة الخير اقسم لكم - 01:31:39

ان القرآن كريم في لوح محفوظ لا يمسه الا المطهرون. وان هذا القرآن تنزيل من ليس من اي شخص بل من رب العالمين بالله عليكم بعد كل هذه الاوصاف الجامعة العظيمة تكذبون بهذا الحديث وتداهنون به وتستهزئون به ايها الكفرة فهو عظم القرآن ثم - 01:31:56

عظم القرآن ثم عاتبهم على التهكم به والاستهزاء به وعدم اخذ الامر بجدية. فماذا قال لهم؟ افبهذا الحديث نعم قال افبهذا الحديث ما هو؟ القرآن. القرآن ايضا حديث لان الله تحدث به. وجبريل تحدث به. والنبي - 01:32:17

صلى الله عليه وسلم تحدث به نعم قال اي القرآن انتم مدهنون متهاوين به كمن يدهن في بعض الامر ان يلين جانبه ولا يتصلب فيه تهاونا به. هو من ان يكون - 01:32:37

ما معنى قول فلان مداهن؟ شأن المداهنة كما قال ان صفيي مستهيل مستخف لا يأخذ الامر بجدية. يقول لك لا تداهن فلان يتعامل معها بحزم. ولا تكن معه يعني متخففا. لذلك قال افبهذا الحديث انتم مدهنون - 01:32:50

اي متهاونون من ان يكون من قولك ان هذا الانسان مداهن ان يتهاون في هذا الشيء ولا يتعامل معه بجدية. فالله لامهم لماذا لا تتعاملون مع قضية القرآن بجدية نعم - 01:33:07

على كمن يدهن في بعض الامر اي يلين جانبه ولا يتعامل معه قال ولا يتصلب فيه اي لا يأخذه بقوة. تهاونا به وعدم اكتراثا بامره. ثم قال قال وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. اه شف هاي الاية ركزوا فيها - 01:33:20

بان هذه الاية كثير من الناس لا يفهمها هاي الاية انا متأكد لو نزلت اليوم لاغلب المصلين في الجوامع بقول لك انا مش عارف شو يعني وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. فانتبه - 01:33:36

تتعلمها انت ثم تعلمها لاهل بيتك وللناس من حولك. ماذا قال النسفي في معنى هذه الاية وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. شو يعني؟ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون انا بالظاهر شوي الغامضة الاية. تحتاج الى تعلم حتى افهم دلالتها. قال - 01:33:49

قال اي تجعلون شكر رزقكم شو شو قال وحب عبد شيخنا تجعلون شكر رزقكم. فهنا كلمة شكر مقدرة في السياق. قبل كلمة الرزق. ها وتجعلون رزقكم تقدير وتجعلون شكر الرزق الذي انزله الله لكم ما هو - 01:34:09

انكم تكذبون فكأنه يقول انكم جعلتم مكان الشكر بدال ما تشكروا الرزق شو فعلتم؟ كذبتم به وما المراد بالرزق هنا القرآن القرآن رزق احبابي هذه الكلمة العظيمة القرآن رزق من الله سبحانه وتعالى. بعض البعض قال الرزق هنا بمعناها العام. لكن انا ضمن هذا السياق لا - 01:34:31

وقود الرزق هنا اريد به الخصوص. وان كان الرزق عموما من الله. لكن هنا الرزق المراد به القرآن. فالقرآن رزق عظيم من الله سبحانه وتعالى. شف هذه الكلمة ما اجملها على الانسان ان الله يقول لك القرآن ترى يا فلان لك رزق - 01:34:57

فلا تضيع رزقك لا تضيع رزقك كالطعام والشراب كما ان الطعام والشراب رزق كذلك القرآن رزق. وكما انك لا تستغني عن رزقك من الطعام والشراب كذلك لا تستغني عن رزقك - 01:35:13

من القرآن. شف كلمة رزقنا دلالاتها عظيمة وفخمة. ان تفهم ان القرآن رزق في حياتك. لما تاخد الرزق ما بتستخفيه. لكن اما يكون انت مش مستشعر هذا قد يكون لك شيء من الاستخفاف. نعم - 01:35:29

قال اي تجعلوننا شكر رزقكم التكذيب؟ اي وضعتم التكذيب موضع الشكر؟ اه لان الاصل ان نشكر الله على هذا الرزق وهو القرآن ماذا فعل المشركون؟ كذبوا. جعلوا بدل الشكر لله على هذا الرزق وهو القرآن. جعلوا التكذيب بالقرآن. فهذا معنى وتجعلونه كانه - 01:35:43

بدل ان تشكروا الله على هذا الرزق كذبتم هذا معنى الاية هذا باختصار مع من اية بدلا من ان تشكروا الله على رزق القرآن ماذا فعلتم؟ قلتم ساحر وكاهن واضغاث وهذه - 01:36:03

قصص للاسف لم تتعاملوا مع القرآن بجدية. واستهنتم به مع انه شيء عظيم. شف هذه الايات والله انها عظيمة في وصف كتاب ربك

سبحانه وتعالى اقرأها في صلاتك وانت تتدبر بها بعد المجلس مباشرة. حتى تشعر بطعمها في الحياة. نعم - 01:36:18
قال وفي قراءة علي رضي الله عنه وهي قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتجعلون شكركم انكم تكذبون. هذي قراءة اخرى يعني ليست هي مثبتة في القرآن الكريم لكنها نسبت الى علي نسبت. الى علي بن ابي طالب انه ما قرأها وتجعلون رزقكم قرأها وتجعلون - 01:36:36
شكركم على نعم الله ومنها القرآن انكم تكذبون. شف المعنيين متقاربين يعني ما في لكن هنا اظهر كلمة الشكر. هناك حذف كلمة الشكر وجعل كلمة الرزق. ونحن نعتمد القراءة المشهورة المتواترة. وتجعلونا رزقكم انكم تكذبون. نعم. قال اي تجعلون شكركم - 01:36:56
بنعمة القرآن نعمة القرآن نفس النسف يحدد النعمة هنا انها ماذا القرآن فهذا يدل ان المراد بالرزق هنا القرآن بالتحديد نعم قال تجعلون شكركم لنعمة القرآن انكم تكذبون به. نعم. وقيل نزلت في الانواء ونسبتهم السقيا اليها والرزق والرزق المطر - 01:37:17
ان هذا قول اخر ان المراد بالرزق هنا المطر وانهم كانوا ينسبون المطر للانواء وليس الى الله فيقولون مطرنا بنوي كذا وكذا فقال الله تجعل شكر الرزق وهو المطر. انكم تكذبون بالمنزل - 01:37:39
وتقولون ان الذي نزله الانواع طبعا هذا اجده بعيد عن يعني احنا الان في سياق الكلام عن القرآن فالذهاب الى الانواع الا تشعرونه بعيد يعني احنا نتكلم عن القرآن هنا انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين. اف بهذا الحديث انتم مجهلون - 01:37:54
رزقكم ما يصلحش انك تبعدني كتير عن الاجواء وتشعر كانه انقطاع لو قلت للمراد المطر فلذلك المعنى الاول هو الاوضح والاشهر والله تعالى اجل واعلم ان المراد بالرزق القرآن. وانا بدي اظل اشعر ان القرآن رزق. دايما انت بحياتك - 01:38:15
اعرف ان القرآن رزق لان الله لان الله سماه رزقا فكما لا يستغني الانسان عن رزقه من الطعام والشراب لا يستغني عن رزقه من القرآن احفظ القرآن تعلم القرآن. يعني واظب على القرآن اياك ان يضيع القرآن من حياتك فتتيه البوصلة تماما - 01:38:31
نعم قال اي وتجعلون شكر ما يرزقكم الله من الغيث انكم تكذبون بكونه من الله حيث تنسبونه الى النجوم. لكن كما قلنا المعنى الاول هو الاشهر انه ليس الامر متعلق بالنجوم وانما بالقرآن الذي هو اعظم الرزق من الله سبحانه وتعالى - 01:38:51
طيب قال فلولا اذا بلغت النفس اي الروح عند الموت الحلقوم ممر واذا بلغت الحلقوم اين ايش الفاعل؟ ضمير مستتر تقديره؟ ماذا هي بدلالة ان في تاء التأنيث اذا بلغت الحلقوم طب ايش الفاعل اذا؟ هي يعود على ماذا - 01:39:08
النفس طب هل سبق ذكر النفس في الاية؟ وانت لما تستعبد الضمير الضمير يجب ان يعود على شيء صح؟ اين ذكر النفس في الايات السابقة ما في مباشرة فلولا اذا بلغت الحلقوم. نعم نقول لم يسبق للنفس ذكر. لكن ذلك مفهوم من السياق. لانه ما الذي يبلغ الحلقوم - 01:39:30
النفس فليس دائما الضمير يحتاج الى ان يكون هناك شيء مذكور قبله. يمكن ان يفهم الضمير من السياق. انا انزلناه في ليلة القدر. هاي اول اية صح على ماذا يعود الضمير؟ على القرآن احتجت ان يذكر سابقا لا لانه مفهوم من السياق. فاحيانا الضمير قد يفهم مرجعه من دون ان يذكر او ان يأتي - 01:39:49
له سابق في السياق. فاذا فلولا اذا بلغت النفس النص في فسرها ما الذي بلغت؟ فلولا اذا بلغت نفسك الحلقوم وهذا لا يكون عند الموت وعند الاحتضار. طيب قال الحلقوم ممر الطعام والشراب. الحلقوم في الانسان هو الممر الذي ينزل منه الطعام والشراب. نعم - 01:40:10
قال وانتم حينئذ تنظرون الخطاب لمن حضر الميت تلك الساعة او انتم هذا الكلام عن لحظة الاحتضار عندما يكون اهلك حولك او الناس من حولك الناس ينظرون اليك صح؟ وانتم ايها الكفرة الذين تحدقون بالميت المحتضر انتم حينئذ تنظرون اليه وهو - 01:40:30
يحتضر وتنظرون الى روحه وقد بلغت الحلقوم. طيب ماذا يريد الله ان يقول له ما كمل قال ونحن اقرب اليه اي المحتضر منكم ولكن

لا تبصرون لا تعقلون في هذه اللحظة - 01:40:54
لحظة الاحتضار الله يقول يرسل رسالة. انتم صحيح حول قريبكم الذي يحتضر. لكن الله اقرب اليه منكم من خلال ماذا ملك الموت ملك الموت يعني انت قديش بينك وبين المحتضر؟ متر؟ - 01:41:07
نص متر ملك الموت واقف له هون ملك الموت واقف عند حلقه فيقول الله رسالة لكم ترى نحن اقرب الى الميت منكم وان كنتم انتم تحدقون به. ممكن تكون انت جنبه - 01:41:24
لقنو كل شي لكن من الاقرب اليه؟ الله سبحانه وتعالى طبعا بملائكته. نعم. قال ولكن لا تبصرون. تبصرون انتم شايفين اه هنا كلمة تبصرون في الهام احتمال ان يكون البصر بمعنى بصيرة القلب وهذا الذي ذهب اليه النسف ويمكن ان يحمد البصر على بصر النظر - 01:41:38
انا حقيقة انظر ان بصر النظر اوضح وانتم لا تبصرون اي لا ترون باعينكم. نحن اقرب اليه منكم. بس انتم مش شايفين هذا بصر النظر. النسفي حملها على بصر القلب اللي هو البصيرة بمعنى البصيرة. وقال وانتم لا تبصرون اي لا تعقلون ما عندكم مصيرا لتعرفوا - 01:41:59
مثل هذه الامور اننا اقرب اليه منكم. نعم قال ولكن لا تبصرون لا تعقلون ولا تعلمون. نعم. فلولا ان كنتم غير مدينين مربوبين. دقيقة الان انت تنتظر جوابا اليس كذلك؟ يعني هو - 01:42:18
لولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. الان لولا هذه تنتظر جوابا صح ولا لا؟ يعني هلا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينها لولا بمعنى هلا - 01:42:33
هلا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون اليه ونحن اقرب اليه منكم. طب هلا ماذا يا رب ماذا نفعل فهمت و لسا انت ترى ما اكتملت الجملة هلا اذا بلغت الحلقوم اه يعني ايش نسوي هلأ اذا بلغت الحلقوم ماذا نفعل؟ انت تنتظر جوابا ما هو جواب لولا هنا نكمل - 01:42:50
لنكمل قال فلولا اذ قبل ما يأتي بالجواب للولا الاولى اعاد لولا مرة اخرى اتى بلولا تانية قال فلولا اها اقرأ فلولا ان كنتم غير مدينين. هنا مدينين فسرها بمربوبين. يعني لو - 01:43:12
يعني هلا اذا كنتم غير خاضعين لسلطة الرب كما تزعمون. ما معنى مدينين هنا؟ طبعا كلمة مدين لها اكثر من دلالة في اللغة والعربية. المدين الغارم صح؟ ومن معاني المدين المربوب. لو حل - 01:43:33
لو كنتم غير مدينين هلا لو كنتم غير خاضعين لسلطان الرب اه ام ايش نفعل يعني؟ نفس الاشي لولا هنا تحتاج الى جواب. فلولا الاولى ولولا الثانية كلاهما يحتاجان الى جواب. لولا ان - 01:43:46
انتم غير مدينين اي كنتم غير مربوبين وغير خاضعين لسلطة الله اه ما هو الجواب عن لولا الاولى والاولى الثانية ماذا قال قال من دان السلطان الرعية اذا ساسهم؟ هناك البعض قال فلولا ان كدتم غير مدينهم - 01:44:02
هنا قالها مربوبين اي خاضعين لسلطة الله. البعض قال مدينين بمعنى محاسبين ولولا ان كنتم غير مدينين يعني هلا اذا كنتم غير محاسبين يوم القيامة وانا اظن ان كلمة محاسبين هنا اقوى من كلمة مربوبين - 01:44:19
لان السياق في سورة الواقعة من البداية سياق قوم ينكرون الدار الاخرة. والان الله عز وجل سيختم بذكر الدار فتفسير المدين هنا بالمجازة افضل واوضح من تفسيرها بماذا؟ المربوب. والله تعالى اجل واعلم. طب الان جواب لولا الاولى ولولا الثانية ما هو - 01:44:34
قال ترجعونها تردون النفس وهي الروح وهي الروح الى الجسد بعد بلوغ الحلقوم. اه جيد. هنا ننتبه الله بقول لهم هلا اذا كنتم غير مدينين ولولا الاولى يعني لولا الى بلغة الحلقوم ولولا اذا كنتم غير مدينين - 01:44:57
يعني هلا اذا بلغت روحه الحلقوم وهلا اذا كنتم غير محاسبين كما تزعمون. هلا استطعتم اعادة الروح الى الجسد بعد ان قرر الله اخراجها هل تستطيعون ان تفعلوا ذلك ايها الكفرة؟ اذا كنتم انتم اصحاب الامر واصحاب السلطة هذا الفعل البسيط هل تستطيعون

ان تفعلوه؟ اعادة - 01:45:15
الروح الى الجسد بعد ان بلغت الروح الجسد واراد الله اخراجها. فهنا الجواب ترجعونها جواب على اللولة الاولى ولولا الثانية لولا اذا بلغت الحلقوم ولولا ان كنتم غير محاسبين هلا يعني اذا كان هذا وهذا تستطيعون هذا الفعل انا قررت - 01:45:36
او او الله قررك اله ان تخرج الروح هل تستطيع انها ترجع الروح انت؟ ان ترجع الروح ولا تخرج هل احد يستطيع يفعل ذلك؟ لا احد يستطيع ان يفعل ذلك. ترجعونها ان كنتم صادقين. اذا كنتم صادقين انه ما في بعث - 01:45:57
وذكرتم صادقين على انكم غير مربوبين على المعنى الاخر. واذا كنتم صادقين انكم يعني لن تحاسبون على اعمالكم. حاولوا ان تفعلوا هذا الفعل ان ترجعوا الروح الى الجسد بعد ان تخرج. نعم. وبعد ان قال نعم. ان كنتم صادقين انكم غير مربوبين مقهورين. او غير محاسبين مجازين - 01:46:13
على كيف نقرر معنى كلمة مدين؟ اذا قلنا مدين مربوبين فبالتالي نقول ترجعون ان كنتم صادقين انكم غير مرغوبين. لكن هنا انا لماذا قلت غير مربوبين لا افضلها لان هل كفار قريش كانوا يقولون انهم غير مربوبين - 01:46:33
ان كانوا يقرون انهم مربوبين لله لكن كانوا يشركون. فكلمة مربوبين صعبة هنا. اجد كلمة محاسبين ادق لانهم نعم كانوا ينكرون البعث. فهذا ادق والله اعلم في السياق. نعم. قال فلولا في الايتين للتحديد يستدعي في الايتين في الاية الاولى فلولا اذا بلغت الحلقوم وكذلك فلو - 01:46:48
ان كنتم هي بمعنى التحضير بمعنى هلأ انا احبك. حاول ان تفعل هذا الفعل ان ترجع النفس الى الجسد قال فلولا في الايتين للتحضيض يستدعي فعلا وذا قوله يستدعي فعلا يعني جوابا - 01:47:11
طيب اين جواب لولا الاولى والثانية؟ اتى بجواب واحد عن لولا الاولى الاولى والثانية. اتى بجواب واحد عنهما. نعم. قال وذا قوله ترجعونها واكتفى بذكره مرة. اي وهو قوله ترجعون. واكتفى بذكره مرة لم يحتج ان يكرره مرتين اختصارا. والقرآن من اساليبه - 01:47:27
الايجاز. نعم. قال وفلولا الثانية مكررة. وترتيب الاية قال وترتيب الاية فلولا ترجعونها اذا بلغت الحلقوم ان كنتم غير مدينين فلولا الثانية مكررة للتأكيد. نعم. ونحن اقرب وهو كانه يقول ان لولا الثانية هي مجرد تأكيد للولا الاولى. ونستطيع في اصل - 01:47:47
لغة ان نستغني بلولة واحدة ونقول يعني كان الاصل ان يقول فلولا ترجعونها اذا بلغت الحلقوم ان كنتم غير مدينين. طبعا هو قال لولا تحتاج فعلا لانه هي لولا اذا كانت بمعنى هل - 01:48:10
لولا اذا كانت المعنى هلأ هو انا ربما عبارتي غير دقيقة لما قلت تحتاج بوابة لا هو الفعل الذي بعدها لولا. يعني هي لولا تقتص بالافعال لولا زئني الشرقية يا اخوان - 01:48:26
لولا مثل ان الشرطية لا يأتي بعدها الا فعل. فهو لما قال فلولا اذا اذا اثم. ولما قال في الثانية فلولا ان كنتم ان حرف ولولا يجب مشنق الجواب يجب ياتي بعدها فعل - 01:48:39
فما هو الفعل تقديره؟ تقديره هكذا. فلولا ترجعونها اي الروح الى الجسد اذا بلغت الحلقوم ان كنتم غير مدينين نستطيع ان نحذف لولا الثانية استغناء بلولا الاولى لكن الله كررها طبعا للتأكيد - 01:48:54
وللتنبيه على خطورة هذا الامر وانكم لا تستطيعون ان تفعلوا ذلك. طيب قال ونحن اقرب اليه منكم يا اهل الميت بقدرتنا وعلمنا او بملائكة الموت. العلماء هنا حاول ان يقول ما معنى القرب الالهي؟ في معنى قوله ونحن - 01:49:12
اقرب اليه منكم. البعض قال القرب هنا طبعا انا قلت لكم القرب قرب الملائكة. صح؟ وملاك الموت. لكن هنا هو قدم معاني اخرى للقرب وكلها صحيحة نحن اقرب اليه منكم بقدرتنا وعلمنا. صح - 01:49:27
ونحن اقرب اليه منكم بملائكة الموت برضه صح ما في اشكال. نعم قال والمعنى انكم في جحودكم ايات الله في كل شيء ان انزل ان انزل عليكم كتابا معجزا قلتم سحرا وافتراء - 01:49:39
وان ارسل اليكم رسولا صادقا قلتم ساحر كذاب. واذا اخبركم بالدار الاخرة قلتم لا وجود لها. على هذا السياق وهكذا حال الكفار الله

اليهم كتابا قالوا سحر. بعث اليهم رسولا قالوا كذاب. اخبرهم عن الدار الاخرة قالوا لا وجود له. هذا كان حالهم في مقابلة العقائد الالهية العظمى - 01:49:53

نعم قال وان رزقكم مطرا يحييكم به قلتم صدق نوء كذا على مذهب يؤدي الى الاهمال والتعطيل. فما لكم الا قابلتم كل قائد بالتكذيب والاهمال والتعطيل ولم تقبلوها ولم تعتقدوها ولم تعملوا بها. طيب كل هذا الصحيح زي ما بتحكوا يا اخي انا بدي منكم شغلة بسيطة - 01:50:13

اذا لا نبي مصدقين فيه ولا كتاب تؤمنون به ولا اخر بدكم اياها. طب يا اخي انا بدكم شغلة بسيطة شوف انتم شو قدراتكم. حتى يكون هذا العناد عندكم اريد منكم ان تعيدوا الروح الى الجسد. اذا قررت اخراجها. اذا قدرتم تفعلوا ذلك خلص. امشوا على منوالكم - 01:50:34

فهذا تحدي واضح من الله لهم. نعم قال فما لكم لا ترجعون الروح الى البدن بعد بلوغها الحلقوم ان لم يكن ثمة قابض وهو الله متصرف نعم. قال ان لم يكن ثمة قابض - 01:50:52

كنتم صادقين في تعطيلكم وكفركم بالمحي المميت المبدئ المعيد. فاذا هو نوع نوع من القرع والزجر لهم. انه كل هذا التكذيب على ماذا؟ وانتم ابسط شغلة وهي روح وصلت الحلقوم لا تستطيعون اعادتها. ابسط شغلة لا تستطيعون فعلها. لماذا كل هذا التكذيب والعتوء والتعاون بمداهنة - 01:51:05

تداهنون في القرآن والبعث والنشور الى غير ذلك من معاني العقائد العظمى نعم قال فاما ان كان المتوفى من المقربين السورة كما بدأت بها بيان انكم شف الانتقال يعني كأن الله يقول - 01:51:25

يعني يكنه يقول لهم كلامهم كله فاضي. خلينا نشوف شو راح يكون حال الانسان بعد الموت لانهم كانوا ينكرون البعض صح؟ قالوا لهم هلا رجعتم الروح الى الجسد لم يفعلوا ذلك - 01:51:41

ثم انتقل انتقال سريع فاما ان كان من المقربين كانه يقول لهم انتم لن تستطيعوا ان تفعلوا ذلك فخلونا نشوف حالكم بعد الموت ايها البشر ماذا سيكون انتم احد ثلاثة اصناف ذكرتها لكم في بداية السورة وساختمها لكم في نهاية السورة. في بداية السورة ايش قسمناهم - 01:51:52

السابقون السابقون اصحاب الميمنة اصحاب المشأمة. ختام السورة نفس الشيء قسمهم الى الاقسام الثلاثة الاساسية. قال قال فاما ان المتوفى من الميت اذا كان الميت من المقربين الطبقة العليا من المؤمنين - 01:52:12

قال من المقربين من السابقين من الازواج الثلاثة المذكورة في اول السورة فروح فله استراحة وريحان بمعنى الراحة فهذا في قبره سيستريح لان كثير من العلماء قالوا هذه الاية في مرحلة القبر والبرزخ - 01:52:28

هذه الاية في مرحلة القبر والبرزخ وما ذكر الله في بداية السورة هذا في الدار الاخرة يعني ما الفرق بين نهاية السورة وبدايتها في نهاية السورة ذكر الله حال الاصناف الثلاثة في البرزخ - 01:52:44

وفي بداية السورة ذكر الله حال الاصناف الثلاثة متى في الدار الاخرة انه هناك سيكون في عليا الجنة وهناك اصحاب اليمين وما اعده لهم من علم في الجنة واصحاب الشمال وما اعده لهم من الجحيم في النار. اما هنا - 01:52:58

فروح وريحان هذا في القبر وكل ما سيذكره هنا يتعلق بمرحلة البرزخ. نعم. قال وريحان ورزق. الروح هو الراحة. يكون في قبره مستريح وريحان الريحان كما قلنا يأتي في القرآن على معنيين - 01:53:12

يأتي الريحان بمعنى الرزق عموما ويأتي الريحان بمعنى النبتة المشهورة التي تشمونه الريحان له معنيان. اي رزق يسمى ريحانا عند العرب. والنبتة المشهورة ايضا ذات الرائحة الطيبة تسمى ايضا ريحان. هنا ماذا اختار؟ هنا في - 01:53:29

بالرزق وليس بالنبتة المشهورة حتى تعرف هذا. اذا فله روح وريحان في قبره وجنة نعيم بعد ان يبعث من قبره الى الدار الاخرة. فلذلك قال روح وريحان ثم جنة نعيم هذا هو الترتيب الذهني في الاية. نعم - 01:53:45

قال واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. اي فسلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك اصحاب اليمين ان

يسلمون عليك كقوله الا قيلا سلاما سلاما. لان اصحاب اليمين يسلم بعضهم على بعضا. على بعض عفوا. ويدعوا بعضهم لبعض بالسلام - 01:54:01

وهذا يدل على انهم ايضا نجو يعني هذا من اساليب الدلالة على النجاة. فسلام لك يعني انت في سلام. وفي امان وفي طمأنينة. وهذا معنى ان اصحاب اليميني يسلم بعضهم على بعض. هو دلالة ماذا؟ انهم سيكونون في امان وطمأنينة. ولن يصيبهم في الاصل او في الجملة في الجملة - 01:54:21

ضنك وتعب لكن هل هذا ينفي انه سيصيبهم شيء من العذاب في القبر لا طب سؤال كبير هيك شوي هل اصحاب الكبائر الذين يدخلون النار؟ هل هم ثم يخرجون منها؟ هل هم من اصحاب اليمين ومن اصحاب الشمال - 01:54:42

شفنا السؤال اعيده. اهل الكبائر يعني من امة محمد صلى الله عليه وسلم. هناك زناة وشراب خمر وناس ضايعة. هؤلاء بعضهم بالتأكيد سيدخل النار ثم سيخرج منها بنصوص احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء الذين يذكرون النار ثم يخرجون منها. هل هم من اصحاب اليمين؟ ام من اصحاب الشمال - 01:55:01

احسنت نشوف احسنت. هم في الحقيقة من اصحاب اليمين. فانا اريدك ان تفهم شغلة في القرآن. لما يمدح القرآن اصحاب اليمين. اصحاب اليمين منهم من سيعذب في قبره ومنهم من سيعذب في النار - 01:55:23

ثم سيخرج فكلمة انه من اصحاب اليمين لا تعني انك لن تعذب في قبرك بشيء من العذاب اذا كنت مقصر في بعض الامور. او لن تعذب في النار بشيء من العذاب. اما - 01:55:44

المقربون اه هؤلاء لا. هؤلاء يعني الخاصة وهؤلاء لا يدخلون النار لا يدخلون النار ابتداء لا يعذبون. اما اصحاب اليمين فمنهم من سيدخل النار ثم سيخرج. هذه فائدة حتى تعرف ان اصحاب اليمين لا يعني هذا انك يعني في سلام تام. هو في سلام جملي. ان الاصل السلام لكن - 01:55:56

بعضهم لابد وان يعذب بمقدار معصيته و خطيئته اذا شاء الله ذلك. طيب قال واما ان كان من المكذبين الضالين اصحاب الشمال. يعني هنا ذكرهم بصفتهم انهم مكذبين ضالين في بداية السورة ذكرهم اصحاب المشأمة - 01:56:16

نعم قال هم الصنف الثالث من الازواج الثلاثة وهم الذين قيل لهم في اول في هذه السورة ثم انكم ايها الضالون المكذبون. لما قال ستأكلون الاكلون بشجر من زقوم. فالمكذبون الضالون وردت في الصفحة السابقة وتكرر ذكر - 01:56:33

وها هنا مرة اخرى لفظ المكذب والضال فهو مكذب بالحق تائه عنه لانه الضال هنا ما معناها؟ التائه فهو مكذب بالحق تائه عنه. نعم. وكذبه هو الذي اورثه تيهانا وبالتالي لذلك الله عز وجل ماذا كان يصف الكفار؟ ان امرهم مريج في سورة - 01:56:50

القيامة ان الكافر المكذب دائما في اضطراب في العقائد ولا يهتدي الى شيء رشد يطمئن له قلبه جميل قال فنزل من حميم وتسلية النزل ما هو في اصل العربية النزول ما هو - 01:57:12

قوى الضيافة التي تعد للضيف وهذا اصله اكرام. لكن الله يتهكم بهم انه انا ايها الضالون المكذبون مجهز لكم ضيافة. شو هي الضيافة؟ ضيافة حميم وتصلية جحيم يتهكم بهم لانهم يستحقون هذا لانهم كانوا يتهكمون بايات الله في الدنيا ويستهزئون بالبعث ويستهزئون بالقرآن - 01:57:29

ويستهزئون بالاسلام فالجزاء من جنس العمل. ان الله يتهكم به. مش كنتم تستهزئوا وتضغطون وتستهزئون باهل الايمان والخير والصلاح. فانا الان اهزئ بكم خذوا نزلا ضيافة من حميم اي من ماء حار ناري - 01:57:50

وخدوا تسلية جحيم طصلى جلودكم. نعم قال والتسلية الجحيم اي ادخال فيها. وفي هذه الاية اشارة الى ان الكفر كله ملة واحدة وان اصحاب الكبائر ان الله لم يفرق بين اليهود والنصارى والمجوس وكلهم داخلون تحت المكذبين الضالين. فالكفر كله ملة - 01:58:06

واحدة في النظر الالهي يوم القيامة يهودي نصراني بوذي كلكم زي بعض فتنزلوا من حميم وتصلية جحيم. ما في لا وحدة اديان ولا بيت ابراهيم ولا هذه الصواريخ اليوم يسولفوا فيها على وسائل الاعلام - 01:58:28

كلهم في النار كل من لم يكن موحدا ففي النار لا فرق بين كافر وكافر. هذا معنى الكفر من لاواعي. ما فرق كلهم في النهاية في عذاب الله ودلالة اخرى ان اصحاب الكبائر هي المسألة التي ذكرناها قبل قليل وان اصحاب الكبائر قال وان اصحاب الكبائر من اصحاب اليمين لانهم غير مكذبين. اه اصحاب كيف - 01:58:41

استدل النسفي من هذه الايات على ان اصحاب الكبائر من اهل اليمين ان الله قال في الصنف الثالث مكذبين ضالين. واصحاب الكبائر من الزناة والعصاة ليسوا مكذبين. نعم عندهم شيء من - 01:59:02

لكنهم ليسوا ولانهم لو كانوا مكذبين لكفروا. هم ليسوا مكذبين. فدل هذا على انهم ليسوا من الصنف الثالث. طب اين سيكونوا اكيد مش من الصنف الاول. اذا بقي ان يكونوا من الصنف الثاني. فهذا وجه الاستدلال. نعم. قال ان هذا الذي انزل في هذه السورة لهو حق - 01:59:17

يقين اي الحق الثابت من اليقين. يعني الله عز وجل ختم بعد هذه السورة المفعمة بالمعاني دار الاخرة وما اعد الله فيها للمقربين ولاهل اليمين ولاصحاب الشمال وما ذكر فيها من دلائل التوحيد بذكر النعم متوالي الخلق - 01:59:36

والطعام والشراب وما ذكر من القرآن ونزول كل هذا الله يخبرنا في النهاية. شايفين كل هذه كل ما ذكرته لكم في السورة هو حق متيقن اياك ان تأتيه عنه ايها الانسان. ان هذا اي كل ما ذكرته من المعاني في السورة لهو حق اليقين الحق - 01:59:51

يقين الذي لا شك فيه ولا ارتياب. ما في كلمة ذكرت في هذه السورة هي محل ظن او شك او ريبة. فكن واثقا بما يذكره الله لك مطمئنا انه سيحدث. نعم. قال فسبح باسم ربك العظيم. فهنا ايضا كما ذكرنا قبل قليل التسبيح بعد - 02:00:11

هنا ايضا ذكر التسبيح بعد ذكر اهوال الدار الاخرة يسبح الانسان بتحميد الله وتمجيده وتعظيمه تنزيها له عن من النقائص وتنزيها له ايضا عن ماذا؟ عن الكذب وان يكون هناك شيء مما ذكره في السورة ليس صوابا هو محل شك وارتياب. ينزه الله - 02:00:31

انه اخطأ او ضل او تاه او نسي فاخبرنا في هذه السورة بما ليس بصواب. هذا من مناسبة ان تختم هذه السورة بالتسبيح لانه قال ان هذا لهو حق يقين فسبح - 02:00:51

ما الربط بين ان هذا لهو حق اليقين فسبح من يقول ما الرابط انه ان هذا هو حق اليقين اي ما ذكرته لكم في السورة حقائق يقينية لا شك فيها - 02:01:07

فسبح ربك سبحه عن ماذا هنا؟ في هذا السياق عن ان يكون اخطأ او ضل او لم يعطي معلومة دقيقة او نسي او غفل وهو يعرض لك هذه الحقائق فهذا ربط فسبحان هذا لهو حق اليقين. هذا حق فسبح ربك عن الكذب. سبح ربك عن الخطأ. سبح ربك عن - 02:01:19

السهو سبح ربك عن النسيان فهو اله عظيم. طيب اختم بقراءة هذا الحديث. قال وروي ان عثمان بن عفان رضي الله عنه دخل على ابن مسعود رضي الله عنه في مرض موته فقال له ما تشتكي؟ فقال ذنوبي؟ فقال ما تشتهي؟ قال رحمة ربي - 02:01:39

قال افلا ندعو الطبيب؟ قال الطبيب امرضني يحسد الطبيب ها الله سبحانه وتعالى لان الله هو الذي امرظني طبعا هذا لا يعني ان الانسان لا يعني لا يطلب دواء لكن خلص بعض يعني بعض اهل العلم او بعض السلف كان عنده نوع من التوكل على الله سبحانه وتعالى بحيث يقول انا خلص. الشافي هو الله. اذا كتب الله لي الشفاء اشفى - 02:01:57

اذا كتب لي اياه الموت ساموت. طبعا هذا في حال انه لا يعرف مآل المرض. لكن اذا كان الانسان متيقن انه اذا لم يأخذ شيئا سيهلك اذا كان متيقن انه هذا الشيء اذا لم يأخذه سيهلك - 02:02:18

لابد ان ياخدها لانها حفظ النفس من المقاصد العليا. لكن المراد احيانا توصل لمرحلة من الامراض المزمنة فيك انك مش عارف شو الدوا ويصير الطبيب يعني احيانا بده يشتغل فيك - 02:02:32

فهنا بصير مرحلة معينة تقول انا بديش طبيب خل الامر لله كما هو الحال يعني في بلادنا الانسان يمرض يصل لمرحلة قلت طيب وقل لك شغلة ما في اشي متيقن - 02:02:43

لا يجوز التوكل على الله تمام التوكل والاستغناء عن الطبيب. نعم قال فقال الا نأمر بعطائك؟ قال لا حاجة لي فيه. عن الراتب السنوي الذي كان يأخذه. نعم. قال ندفعه الى بناتك؟ قال لا حاجة لهن فيه قد امرتهن - 02:02:53

ان يقرأن سورة الواقعة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا. اي لم يصبه فقط قرود ابدا وقد يحمل الفاقة على المعنى العام اي مصيبة ابدا لكن المشهورة من صورة الواقعة من السور التي تقي الفقر - 02:03:08

طبعا ما تقي الفقر مش معناتها اللي هو ثاني قول لي الشيخ في البنك راح يكون مية الف دينار. يعني بعض الناس بده هيك يعني لأ. اتقي الفقر لانك تعيش حياة مكتفي - 02:03:27

مش شرط ان تصبح غنيا ممكن تصبح غني لكن المراد للفقر هنا يعني انك لا تكون في مجاعة لا تكون في حالة صعبة وانما تحصل على الكفاف يعني ترضى به عن الله سبحانه وتعالى يرضى عن الله في كل حال. نعم. قال وليس في هذه السور الثلاث ذكر الله اقتربت الرحمن - 02:03:36

الواقعة ماذا يقصد يعني؟ وليس فيها ذكر الله اي لفظ الجلالة الله لم يرد في هذه السور الثلاث في سورة اقتربت وفي سورة الرحمن وفي سورة الواقعة. طبعا هي قضية يعني ما هو الاسم الذي يذكر؟ الله الرحمن الرحيم العزيز الحكيم. هذا بحسب المناسبات. يعني سورة الرحمن انها تتكلم عن النعم - 02:03:56

ان يذكر اي اسم من اسماء الله؟ الرحمن فلم يحتج ان يذكر لفظ الجلالة الله. في سورة الواقعة يعني نتكلم في سياق عذاب وشدة وانكار على كافرين مكذبين. وهنا كان الكلام عن ما - 02:04:19

عن الربوبية وغيرها من المعاني هو الانسب نفس الشيء موضوع اقتربك كان موضوع الكلام عن عذاب حل باقوام سابقة وتهديد لكفار قريش انه يحل بكم ما حل بهم فليس كان من المناسبة - 02:04:33

استعمال لفظ الجلالة الله. فهو استعمال الاسماء الحسنى انما يكون بحسب السياق واستدعائه لها. يعني فهاي ملاحظة يعني لاحظها العلامة النسفي رحمة الله تعالى عليه. ان شاء الله في المحاضرة القادمة نشرع في طبعا تنبيه اخواني هناك الاسبوع القادم - 02:04:45

الاخوة سيضعون اه اختبار في الجزء الاول الذي تدارسناه اختبار من سورة الحجرات الى سورة القمر سيكون هناك اختبار الكتروني. طبعا ينزل على المجموعة حتى ندفعكم للمراجعة نعارب ما في اختبارات في العادة انسان ما براجع - 02:05:03

فانا حتى ادفع الحريص منكم على المراجعة. ان شاء الله سيكون هناك اختبار ينزل على المجموعة في الجزء الاول الذي تدارسناه من سورة الحجرات الى سورة ماذا القمر واما الجزء الذي شرعنا فيه وهو الرحمن هذا عندما شر ننهي مع بداية الجزء الاخر. الثلاثاء القادم باذن الله نضع لكم هذا الاختبار على - 02:05:21

وحتى الاخوة الذين يتابعون اونلاين بامكانهم المشاركة في هذا الاختبار وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. طبعا ننتظر خمس دقائق فقط خلص ننتظر خمس دقائق لخروج الاخوات من - 02:05:44